



القاموس الوجيز

في أصول الفقه الإسلامي

"عربي... تركي"

إعداد

د. أسعد كمال الهاشمي

والسيدة غفران محمد وجيه حمادة

جامعة ماردين آرتوكلو

İslami Fıkıh Usulünde
Kısaltılmış Sözlük

"Arapça ... Türkçe"

Hazırlayan:

Fıkıh ve Fıkıh Usulü
Öğretim Görevlisi

Dr. Assad Alhashmi

E.mail: assadkamal08@gmail.com

Ve Gufran hamma

Mardin Artuklu Üniversitesi

Teşekkür

Bir çınar ağacı misali desteğini esirgemeyip kitap yazılması için daima teşvik eden Mardin Artuklu Üniversitesi Rektörü Prof. Dr. İbrahim Özcoşar Beyfendi'ye teşekkürlerimle.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم وأصلي وأسلم على النبي الأمي الذي علم المتعلمين ورضي الله عن أصحابه الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

فإن علم أصول الفقه من أهم العلوم العقلية لطالب العلوم الإسلامية والحقوق (القانون) خصوصاً في مجال دلالات الألفاظ وتفسير النصوص الذي تبنى عليه أغلب الأحكام الشرعية والقانونية.

لذا فقد اهتم العلماء بتعلم وتعليم علم أصول الفقه وقدموه أحياناً على بقية العلوم الشرعية.

ونحن نحاول هنا في كتابنا هذا أن نقدّم للطالب نموذجاً جديداً لهذا العلم وباللغتين العربية والتركية وبأسلوب حديثٍ ومبسّطٍ لمفاتيح علم أصول الفقه وفق الخطوات التالية:

1. اتباع منهج العصف الذهني عند التدريس والاستعانة بخرائط ذهنية والذي أكدت عليه برامج التعليم الحديثة من حيث رسم الخارطة الذهنية للدرس وانطباعها في عقلية وذهن الطالب مما يسهل عميلة تلقي الطالب للمعلومات وانطباعها في عقله، ومن ثم الاستعانة بالجداول والمخططات التي تعطي ملخصاً للمتلقى بحيث يمكن أن يتلقّف مافاته من المعلومات أثناء القراءة أو أثناء عرض المدرس للدرس.
 2. عرض مجموعة من الأسئلة على الطالب في نهاية كلّ فصل لتثوير أفكاره مما يحقق للطالب تصوراً عن أهم ما يدور في الفصل من معلومات.
 3. الاستعانة بالأمثلة والأدلة التي تساعد على فهم القارئ للمعلومات.
- الغرض من كلّ ذلك سهولة وصول المعلومة للطالب مع تحريّ الدقة والرصانة والأمانة فيما يعرض ويبقى على الطالب الباحث عن العلم الشرعي أن يسلك طرقاً أخرى لتطوير معلوماته حول هذا العلم مع الحرص على مصاحبة العلماء والحصول على الإجازة الشرعية بهذا الاختصاص.

ÖNSÖZ

Hamd Allah'a, bereket ve barış Allah'ın Resülü üzerine olsun.

Bu kitap dört bölüm içermektedir:

1- Fıkıh usulü ilminin kavramı ve ortaya çıkışının tarihi.

2- Şer'i hüküm.

3- Aslı ve tabi hükümlerin kaynakları.

4- Lafızların delaletleri ve metinlerin tefsiri.

"عربي...تركي"

وقد تناولنا في الكتاب وفق خطة المساق المواضيع التالية:

الفصل الأول: مقدّمة في علم أصول الفقه، نتناول من خلاله مفهوم علم أصول الفقه وتأريخ نشأته.

الفصل الثاني: الحكم الشرعي، ونتناول من خلاله مفهوم الحكم وأقسامه والحاكم والمحكوم عليه والمحكوم فيه.

الفصل الثالث: أدلة الأحكام: نتناول من خلالها مصادر الأحكام الأصلية والتبعية.

الفصل الرابع: دلالات الألفاظ وتفسير النصوص وطرق استنباط الأحكام منها.

Birinci Bölüm

Fıkıh usulü ilmüne giriş

" Genel Bakış "

* Neden fıkıh usulü

çalışmalarına önem

veriliyor?

* Fıkıh ile fıkıh usulü

arasındaki fark

nedir?

* Fıkıh usulünün

rukünleri ve araçları

nelerdir?

الفصل الأول

مقدمة عن علم أصول الفقه

"استشراق"

* لماذا الاهتمام بدراسة علم أصول الفقه؟

* ما هو الفرق ما بين الفقه وعلم أصول الفقه؟

* ماهي أركان علم أصول الفقه وأدواته؟

"عربي...تركي"

المبحث الأول

مفهوم علم أصول الفقه

ملاحظة: لا بدّ من الإشارة أولاً إلى أن العلماء وضعوا شروطاً للتعريف العلمي منها أن يكون جامعاً، والثاني أن يكون مانعاً.

تعريفه:

الأصول:

لغة: جمع " أصل " وهو: مرجع الشيء وأساسه. نقول أصل فلان أي نسبه

إلى القبيلة الفلانية

اصطلاحاً: له اطلاقات منها:

- بمعنى القاعدة كقولهم: الأمر للوجوب، والنهي للتحريم، والحقيقة تقدّم على المجاز، وغيرها.

- بمعنى الدليل الذي هو مصدر للحكم الشرعي، كالكتاب، والسنة، وغيرها من المصادر التبعية.

الفقه:

لغة: الفهم.

اصطلاحاً: هو اعمال المجتهد لعقله بما أُوتِيَ من ملكة فطرية، وملكة علمية مكتسبة للوصول إلى الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية المعتمدة شرعاً.

شرح التعريف:

القواعد: قضايا كلية ينطبق حكمها على الجزئيات التي تندرج تحتها

مثاله: قاعدة (الأمر المطلق عن القرائن يفيد الوجوب)⁽¹⁾، وهذه القاعدة تنطبق على وجوب الصلاة والصيام وغيرها من الأحكام.

الأدلة: هي القرآن والسنة والإجماع والقياس... .

Birinci konu:

Fıkıh usulü ilminin anlamı:

Fıkıhın terim anlamı: ictihad edenin şeri ameli hükümlere, itibar edinilen ayrıntılı delillerden ulaşmak için kazanılan ameli kudreti ve fitri kudretinden yola çıkarak aklını kullanmasıdır.

Fıkıh usulünün terim anlamı:

ictihad edenin şer'an itibar edinilen ayrıntılı delillerden şer'i ilmi hükümlere ulaştığı genel delilleri ve kuralları bilmesidir.

(1) تلقيح الافهام العلية بشرح القواعد الفقهية، المؤلف: وليد بن راشد السعيدان، راجعه وعلق عليه: الشيخ سلمان بن فهد العودة

**Fıkıh ile Fıkıh Usulü
Arasındaki Fark:**

Fıkıh ilmi cuz'i meseleleri ve ameli meselelerin dallarını araştırıyor (nasıl namaz kılarım ve oruç tutarım, namazın rükunleri, şartları, sünnetleri ve şekilleri , kalan ibadet ve muamelatlar).

Fıkıh usulüne gelince delilleri (kuran, sünnet) ve genel hükümleri araştırıyor.

الفرق بين الفقه وعلم أصول الفقه:

عندما يأتي تائب دخل الإسلام حديثاً إلى أحد العلماء ويسأله ما لذي يجب عليّ فعله الآن؟ سيكون جواب العالم له عليك بالشهادة ثم الصلاة. فيسأل التائب وكيف أصلي؟ فيأخذ العالم يعلم التائب كيفية الصلاة. هذا كله يدخل ضمن اختصاص (الفقه).

ولكن عندما يسأل التائب وكيف فرضت الصلاة وما هو الدليل على وجوبها؟

يكون جواب العالم، الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ البقرة: ٤٣، وهذه صيغة (أمر) وكل (أمر)

يستلزم الوجوب، هنا بدأ الكلام عن (الدليل) وعن (قاعدة كلية) وهذا كله يدخل ضمن اختصاص علم (أصول الفقه).

نخلص من كل ذلك أن (الفقه) يبحث في المسائل الجزئية وفي فروع المسائل العملية، أما علم أصول الفقه فيبحث في الأدلة والقواعد الكلية.

المبحث الثاني

نشأة علم أصول الفقه

لو تتبعنا النشأة التاريخية لعلم أصول الفقه لوجدناها مرتتبتين بمرحلتين هما:

أولاً: المرحلة الفطرية

حيث أن الكثير من العلوم الشرعية واللغوية كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم يعملون بها بما أوتوا من ملكة فطرية، وإن لم يسموا هذه العلوم بأسمائها ومنها علم أصول الفقه، وعلوم اللغة.

ثانياً: مرحلة التدوين

عند توسع الدولة الإسلامية كثرت الحاجة إلى استنباط الأحكام بسبب كثرة الحوادث والمستجدات الناتجة عن التوسع في البلاد الإسلامية وتطورها واختلاطها بغيرها من الأقاليم، فدعت الحاجة إلى وضع قواعد محددة للسير عليها في استنباط الأحكام.

فكان لابد من ولادة مصطلح جديد لعلم مخصوص يعالج هذه المستجدات ويضع لها الحلول فكان هذا العلم هو علم أصول الفقه، وكان أول من وضع أسسه هو الإمام الفقيه محمد بن ادریس الشافعي (رحمه الله) في كتابه (الرسالة) وكل ذلك كان في زمن الدولة العباسية. لذا فقد اشتهر عند أهل الاختصاص (أن العلماء كلهم عالة على الشافعي في أصول الفقه).

İkinci konu:

Fıkıh Usulü İlminin Ortaya

Çıkışı:

Fıkıh usulü ilminin tarihsel oluşumunu takip edersek onun iki aşamadan geçtiğini görürüz.

Fitri dönemi:

Şer'i ve luğavi ilimlerin çoğu Resulullah (s.a.v)'ın sahabesinde bulunurdu ve onlara tabi olanlar onların fitri melekedden getirdikleriyle amel ederlerdi. Ve onlar bu ilimleri isimlendirmemişlerdi ve o ilimlerden fıkıh usulü ilmiydi.

Tedvin dönemi:

İslam devleti genişlediği de hadislerin ve yeniliklerin çoğalması sebebiyle hükümleri çıkarmaya ihtiyaç arttı. Ve temellerin ilk koyan kişi, er-risale kitabında imam fakih muhammed ibn idris eş-şafii'dir.

المبحث الثالث

فوائد علم أصول الفقه

لعلم أصول الفقه فوائد عديدة منها ما يخص العلماء، ومنها ما يخص طالب العلم، ومنها ما يخص العوام، ومنها ما يخص حفظ الشريعة ذاتها ونستطيع اجمال هذه الفوائد بما يلي:

1. يرسم للمجتهد الطريق القويم للوصول إلى استنباط الأحكام الشرعية.

2. صيانة أدلة الشريعة وحفظها من المنحرفين والمضللين الذين حاولوا الدس في الأحكام.

3. يكون ملكة عقلية لدى طالب العلم.

4. يرسم الطريق للعلماء في كل عصر، لمعرفة حكم الله تعالى في المسائل المستجدة أو ما يسمى (فقه النوازل).

5. كشف أساليب الزنادقة الذين يحاولون الطعن بالنصوص والأحكام الشرعية.

تنبيه:

1. لا بد من الإشارة إلى أن الفائدة الأهم لعلم أصول الفقه هي تيسير عملية

البحث عند العلماء عن الدليل الذي يوصلهم إلى الحكم الشرعي في المسائل المستجدة والتي لم يأت ذكرها صراحة في القرآن أو السنة.

2. الفقيه كاشف لا موجد للحكم، أي أن الأحكام هي شرع الله وواجب الفقيه هي اظهارها.

Üçüncü konu:

Fıkıh usulü ilminin faydaları:

1- Şer'i hükümlerin çıkarımına ulaşmak için müctehide güçlü olan yolu gösteriyor.

2- Şer'i delillerin korunması ve onu hükümlere iftira atmaya kalkışan munhariflerden ve dalalete düşmüşlerden korur.

3- İlim öğrencisinde akıl yeteneği oluşturur.

4- Her asır da güncel meselelerde Allah'ın hükmünü bilmek için alimlere yol gösterir.

5- Şer'i hükümleri ve nasları yaralamaya çalışan kafirlerin izledikleri yolu keşfetmeyi sağlar.

Alıştırılmalar:

- 1) Fıkıh usulü ilminin genel şekliyle anlamını yazınız, sonra fıkıh va fıkıh uslü arasındaki farkı açıklayınız?
- 2) Fıkıh usulü ilminin ortaya çıkış dönemlerini açıklayınız?
- 3) Fıkıh usulü ilminin faydalarından 3 tane yazınız?
- 4) Fıkıh usulü kavramını çalıştığımız derse göre bu ilmin önemini sebebiyle beraber kendi görüşüne göre açıkla.

- س1: عرّف (ي) علم أصول الفقه تعريفاً جامعاً مانعاً، ثم بيّن الفرق بين الفقه وعلم أصول الفقه.
- س2: بيّن (ي) مراحل نشأة علم أصول الفقه.
- س4: اذكر (ي) ثلاثاً من فوائد علم أصول الفقه.
- س5: من خلال دراستك لمفهوم علم أصول الفقه بيّن (ي) وجهة نظرك لأهمية هذا العلم مع بيان السبب.

.....

İkinci bölüm

Şer'i hükmün tanımı ve kısımları

"Genel bakış"

Hüküm konularına neden önem veriliyor

Hükme ulaşmanın yolu nedir

الفصل الثاني

الحكم الشرعي تعريفه وأقسامه

استشراق

* لماذا الاهتمام بمباحث الحكم؟

* ما هو الطريق الموصل إلى حكم؟

المبحث الأول

الحكم

Birinci konu

Hüküm

Hükümün tanımı:

mükelleflerin fiilleriyle alakalı Allah'ın hitabıdır: Talep, seçim ve vaz'i.

Tarifin açıklaması:

Allah'ın hitabı: Ya kuran ya sünnet ya icma ya da diğer çıkarımların kaynakları yoluyla hitabıdır.

Mükelleflerin filleri: Çünkü teklif hitabın dayanağı ve kastettiğidir. Bunun üzerine mükellefle alakası olmayan tüm hitaplar tekliften çıkarılır.

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والآه.
أما بعد

كل من يدخل إلى قاعة محكمة فلا بد له من أن يرى الحاكم (القاضي) وهو يمسك بمطرقته، ولا بد له من أن يرى المشتكي مقدّم الدعوى، ولا بد له من أن يرى المدعى عليه (المتهم)، ولا بد له من أن يرى الشهود، ولا بد من حقيقة الدعوى المقدمة، ومن ثم لا بد من صدور الحكم.

هكذا هو حالنا كمكلفين في محكمة الله الدنيوية (ولله المثل الأعلى) فالحاكم هو الله، والدعوى هو ما كلفنا به والمكلف هو المدعى عليه، والشهود هم الملائكة وأنفسنا والأنبياء وكل شيء، والحكم هو القبول من عدمه.

تعريف الحكم

الحكم: خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين: طلباً، أو تخييراً، أو وضعاً.
شرح التعريف:

* خطاب الله: إما عن طريق القرآن أو السنة وما يستنبط منهما.

* أفعال المكلفين: حيث أن التكليف هو مناط الخطاب ومقصوده، فيخرج منه كل خطاب لا يتعلق أثره بمكلف، مثل المجنون والصغير والنائم.

* طلباً: مثاله قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ .. ﴾ [الإسراء 78]، هو أمر ويستوجب الإلتزام به.

* تخييراً: مثاله قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [النحل: ١١٤]

* وضعاً: مثاله قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى

الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا

بُرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ... ﴾ [المائدة 6]، حيث جعل الله

الوضوء شرطاً لصحة الصلاة.

Hükümün kısımları:

Şer'i hüküm iki kısma ayrılır:

- 1- Teklifi hüküm.
- 2- Vaz'i hüküm.

Teklifi Hükümün Kısımları:

1- **Vacip:** Şariin mükelleften yapmasını kesin ve bağlayıcı biçimde istediği fiil. Yapması kişiye sevap verir ve terk etmesi kişiye günah kazandırır. Örneği: Namaz ve oruç farzıdır.

2- **Mendup:** Şariin mükelleften yapmasını kesin ve bağlayıcı olmaksızın istediği fiil. Yapması kişiye sevap kazandırır ve terk etmesi kişiye günah kazandırmaz. Örneği: Farz namazlardan önce ve sonra kılınan sünnet namazlarıdır.

أقسام الحكم

ينقسم الحكم الشرعي إلى قسمين:

- أولاً: الحكم التكليفي.
- ثانياً: الحكم الوضعي.
- أولاً: الحكم التكليفي

تمهيد:

هو المقصود والأساس من خطاب الله، ومن هنا جاءت تسميته (التكليفي) لما فيه من كلفة على الإنسان (إذا كان أهلاً للتكليف).

تعريف الحكم التكليفي:

وهو خطاب الله الذي يقتضي طلب الفعل، أو طلب ترك الفعل، أو التخيير بين الفعل والترك.

أقسام الحكم التكليفي:

سبق أن ذكرنا في تعريفنا للحكم التكليفي بأنه خطاب الله الموجه لكل مكلف بالفعل أو بالترك أو بالتخيير ومن هنا قسم جمهور العلماء الحكم التكليفي إلى خمسة أقسام هي:

(الواجب، المندوب، الحرام، المكروه، المباح).

وسنقوم ببيان مفهوم كل نوع من أنواع الحكم التكليفي والآثار المترتبة عليه وكما يلي:

1. الواجب: ما طلب الشارع فعله طلباً جازماً.

مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (الانعام: ٧٢).

الآثار المترتبة عليه: يثاب المرء على فعله ويعاقب على تركه.

ملاحظة: ينقسم الواجب الى عدة أقسام من حيث تحديده وتعيينه، واطلاقه ونترك الخيار للمدرس والقاريء في التوسع

فيه إن استوجب الأمر واتسع الوقت لذلك.

2. المندوب: ما طلب الشارع فعله طلباً غير جازم. مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ

بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة: ٢٨٢)

الآثار المترتبة عليه: يثاب المرء على فعله ولا يعاقب على تركه.

ملاحظة: ينقسم المندوب الى سنة مؤكدة وسنة غير مؤكدة وسنة زائدة.

"عربي...تركي"

3. المحرم: ما طلب الشارع تركه طلباً جازماً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ الاسراء: ٢٣

الآثار المترتبة عليه: يثاب المرء على تركه ويعاقب على فعله.

4. المكروه:

تعريفه: ما طلب الشارع تركه طلباً غير جازم.

مثاله: قوله صلى الله عليه وسلم (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْحَيْثَتَيْنِ فَلَا يَفْرِيَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكَلِيهِمَا فَتَمِيْتُوهُمَا طَبْحًا) (1)

الآثار المترتبة عليه: يثاب المرء على تركه ولا يعاقب على فعله.

5. المباح:

تعريفه: ما خير الشارع المكلف بين تركه وفعله. الأكل والشرب واللبس.

مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿* يٰبَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ الاعراف: ٣١.

الآثار المترتبة عليه: لا يترتب على المباح أي أثر.

تحجير المباح: هناك حالات يتحول فيها المباح إلى منهي عنه إذا كان بأمر من السلطان

مثاله: منع الخليفة عمر الخطاب رضي الله عنه الجيش الذي فتح بلاد الشام من

الزواج بالكتائب.

ملاحظة: أضاف الأحناف حكمان للأحكام التكليفية الخمسة هما:

الفرض: وهو ما طلب الشارع فعله طلباً جازماً بدليل قطعي.

المكروه تحريماً: ما طلب الشارع تركه طلباً جازماً بدليل ظني.

Teklifi Hükmün kısımları:

3- **Haram:** Şariin mükelleften yapmamasını kesin ve bağlayıcı biçimde yasakladığı fiil. Terk etmesi kişiye sevap verir ve yapması kişiye günah kazandırır. Örneği: Ebeveyn itaatsizliği.

4- **Mekruh:** Şariin mükelleften yapmamasını kesin ve bağlayıcı olmaksızın istediği fiil. Terk etmesi kişiye sevap verir ama yapması kişiye günah kazandırmaz. Örneği: Soğan yiyen kimsenin camiye girmesi.

5- **Mübah:** Şariin mükelleften yapıp yapmamakta serbest bıraktığı fiiller. Yapması veya terk etmesi kişiye sevap vermez. Örneği: Yemek yemek, içmek ve giyinmek.

(1) السنن الكبرى، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج احاديثه: حسن

عبد المنعم شلبي، اشرف عليه: شعيب الارناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:

الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

ثانياً: الحكم الوضعي

وهو تعليق الشارع للحكم بسببٍ أو شرطٍ أو مانعٍ ومن هنا جاءت تسميته بالوضعي، باعتباره من وضع الله.

تعريفه: هو تعليق المشرع لصحة لحكم وقبوله بالشرط أو السبب أو المانع.

شرح التعريف:

المشرع: هو خطاب الله الموجه للمكلفين وحيماً من خلال القرآن أو السنة وما

يستنبط منهما.

الشرط: مثاله: قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ... المائدة 6، فجعل الشارع هنا الطهارة شرطاً للصلاة.

السبب: مثاله: قوله تعالى (اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ...)

الإسراء 78، فجعل الشارع هنا دخول الوقت سبباً للصلاة.

المانع: مثاله: قوله صلى الله عليه وسلم «لَيْسَ لِقَاتِلِ مِيرَاثٍ»⁽¹⁾ فجعل الشارع هنا

القتل مانعاً من الإرث.

Vaz'i Hüküm:

Şari'in hükmünün şartla veya sebeple veya engelle olan bağıni ifade eden hüküm.

Tarifin açıklaması: kuran veya sünnete göre çıkarılan mükelleflere yönelik Allah'ın hitabıdır.

Şart: Allah şöyle buyurur: (Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalkacağınız zaman yüzlerinizi, dirseklere kadar ellerinizi yıkayın). (Maide suresi: 6). Şari burada temizliği namazın şartı kılmıştır.

Sebep: Allah şöyle buyurur: (Gündüzün güneşin gün ortasını aşmasından gecenin karanlığına kadar namazı kıl; bir de sabah namazın; çünkü sabah namazı şahitlidir). İsra 78. Şari burada vaktin girmesini namazın sebebi kılmıştır.

Engel: Hz. Peygamber (s.a.v) şöyle buyurur (katil için miras yoktur). Ebu davud, Diyet, 18. Şari burada öldürmeyi mirasın engelleyicisi kılmıştır.

(1) سنن ابن ماجه، ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم ابیه يزيد (المتوفى: 273هـ)

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احیاء الکتب العربیة - فیصل عیسی البابی الحلبي

"عربي...تركي"

أقسام الحكم الوضعي

ويقسم الحكم الوضعي إلى خمسة أقسام هي:

الشرط، والسبب، والمانع، والرخصة، والعزيمة، والصحة، والبطلان.

أولاً: الشرط

تعريفه:

لغة: العلامة، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ

أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿٧٨﴾ محمد: ١٨، أي علاماتها، والشرط بتسكين الراء يقصد بها الإلزام⁽¹⁾.

اصطلاحاً: ما يتوقف وجود أثر الحكم على وجوده وكان خارجاً عن ماهيته

(حقيقته).

فهو ما يلزم من عدمه العدم (فمن لم يتوضأ بطلت صلاته) ولا يلزم من وجوده وجود ولا

عدم (فقد يتوضأ المرء بقصد التبرك أو التبريد وقد يتوضأ بقصد الصلاة).

أمثلة على الشرط:

- الطهارة للصلاة.

- شاهدي عقد النكاح.

ثانياً: السبب

تعريفه:

لغة: هو كل ما يوصل المرء إلى مقصوده، ومنه سمي الخبل سبباً، مثاله:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ... ﴿١٥﴾ الحج: ١٥

اصطلاحاً: السبب، هو ما يتوقف وجود الحكم على وجوده وانتفاء الحكم على عدمه.

فهو ما يلزم من وجوده الوجود (فبدخول وقت صلاة الظهر وجبت الصلاة) ومن

عدمه العدم (فان لم يدخل وقت الصلاة فلا يصح أدائها).

امثلة على السبب: دخول وقت الصلاة جعله الشارع سبباً لصحة الصلاة ووجوب

أدائها: قَالَ تَعَالَى: ﴿اقْرَأِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ... ﴿٧٨﴾ الاسراء: ٧٨

Vaz'i Hükümün kısımları:

Birincisi:

Şart: Bir şeyin varlığı kendi varlığına bağlı olmakla beraber, onun yapısından bir parça teşkil etmeyen iş veya vasıftır.

Örnek: Namaz için abdest bir şarttır. Abdest bulunmayınca geçerli bir namazın varlığından da söz edilmez, Bununla beraber abdest namazın mahiyetinden bir parça teşkil etmez.

İkincisi:

Sebep: Şariin, varlığını hükümün varlığı, yokluğunu da hükümün yokluğu için alamet kıldığı durumdur.

Üçüncüsü:

Mani: Varlığı sebebe hüküm bağlanmaması veya sebebin gerçekleşmemesi sonucunu doğuran durum.

Örnek: Allah öldürmeyi mirasın engelleyicisi kılmıştır.

(1) الْمُهَدَّبُ فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ الْمُقَارِنِ، الْمُؤَلَّف: عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى:

"عربي...تركي"

ثالثاً: المانع: لغة: ما يحول بينك وبين ماتريد.

اصطلاحاً: هو ما يلزم من وجوده انتفاء الحكم.

فهو ما يلزم من وجوده العدم ومن عدمه الوجود.

مثاله: قوله صلى الله عليه وسلم: (لاميراث لقاتل)⁽¹⁾، فالقتل هنا شكّل مانعاً من استحقاق الوارث لحصته من وارثه.

رابعاً: العزيمة والرخصة:

أولاً: العزيمة

لغة: هو القصد المؤكد⁽²⁾، مثاله: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(١٥٩)، قال عمران: ١٥٩

اصطلاحاً: ما شرعه الله عزّ وجلّ ابتداءً لعامة عباده من الأحكام.

مثاله: صلاة الظهر أربع ركعات.

ملاحظة: أن الأصل في الأحكام العزائم.

ثانياً: الرخصة

تعريفها

لغة: اللين والسهولة

اصطلاحاً: الحكم الثابت على خلاف الدليل لعذر⁽³⁾.

أمثلة على الرخصة: القصر للمسافر عند الجمهور.

سؤال: ماهو الأفضل، الأخذ بالرخصة أم بالعزيمة؟

الجواب: الموضوع يرجع إلى تقدير المشقة والخرج الذي يحصل للمكلف، وإلى اجتهاده

الشخصي وطاقته الخاصة وإيمانه وورعه وتقواه.⁽⁴⁾

Vaz'i Hükmün Kısımları:

Dördüncüsü:

Azimet ve Ruhsat:

1- Azimet: Terim anlamı:

Allah'ın ilk olarak tüm kullarına meşru kıldığı hükümlerdir.

Örnek: Öğle namazın asıl olarak 4 rekat olması.

2- Ruhsat: Terim anlamı: Özür sebebiyle delilin aksine koyulan sabit hükümdür.

Örnek: Yolculuk sebebiyle namazın kısaltılmasının caiz olması.

(1) نصب الرأية لاحاديث الهداية مع حاشيته بغية الالمعي في تخريج الذيلي، المؤلف: جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الذيلي (المتوفى: 762هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م .

(2) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الاستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006

(3) التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي، ابو محمد، جمال الدين (المتوفى: 772هـ)، المحقق: د. محمد حسن هيتو، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400

(4) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الاستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006

"عربي...تركي"

خامسا: الصحيح وغير الصحيح

أولاً: الصحيح

تعريفه، الصحة لغة: صح القول إذا طابق الواقع⁽¹⁾

اصطلاحاً: هو ما يترتب على فعله الآثار الشرعية⁽²⁾

فإذا تحقق السبب، وتوفر الشرط، وانتفى المانع، ترتبت الآثار الشرعية على الفعل.

مثاله: إذا تحققت الطهارة في الصلاة ودخل وقتها وانتفت موانعها كانت هذه

الصلاة صحيحة.

ثانياً: غير الصحيح

غير الصحيح: هو الذي لا يترتب على فعله الآثار الشرعية.

فكل عمل شرعي يؤديه المكلف وقد تحققت به شروطه وأسبابه وانتفت الموانع عنه

فهو الصحيح وبخلافه يعتبر العمل غير صحيح.

مثاله: الصلاة تكون غير صحيحة إذا لم تتحقق شروطها وهي (الطهارة) أو لم

تتحقق أسبابها وهو (دخول الوقت) أو وجدت الموانع (كأن صلى بأرضٍ مغموصة) فهي

غير صحيحة، ويجب اعادتها.

Vaz'i Hükmün kısımları:

Beşincisi:

Sihhat ve Butlan:

Sihhat: Bir fiilin gerekli rükün ve şartları taşıması.

Örnek: Namaz için temizliğin gerçekleşmesi, ve vaktinin girmesi ve bütün manilerin ortadan kalkmasıyla namaz sahih olur.

Butlan: Bir fiilin gerekli rükün ve şartlarından birinin yada daha fazlasının eksik olmasıdır.

Örnek: Namazın şartlarından birinin gerçekleşmemesi temizlik gibi ya da sebeplerinden birinin gerçekleşmemesi vaktin girmesi gibi ya da manilerin ortaya çıkması gasp edilmiş bir yerde namaz kılınması gibi durumlarda namaz sahih olmaz iade edilmesi gerekir.

المصباح المنير: 1 ص 454، القاموس المحيط: 1 ص 233 (1)

(2) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الاستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق -

سوريا الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006 م

"عربي...تركي"

المبحث الثاني

الحاكم

من خلال تعريف الحكم الذي قلنا فيه هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين،

نتوصل إلى أن صاحب هذا الخطاب ومصدر أحكام الشريعة هو (الله)،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ ٥٧

﴿الانعام: ٥٧﴾

مهمة الرسل: تتلخص مهمة الرسل بتبليغ شرع الله لعباده، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا

الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ

وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ٦٧ ﴿المائدة:

.٦٧

ملاحظة:

وظيفة المجتهد: هي اعمال جهده لاستنباط الأحكام من مصادره الشرعية.

İkinci Konu

Hakim

Hakim: O Allah'tır şeri hükümlerin kaynağıdır.

(Hüküm ancak Allah'ındır)

Enam 57.

"عربي...تركي"

المبحث الثالث

المحكوم عليه

يقصد بالمحكوم عليه (المكلف) ويجب عليه التزام حكم الحاكم (وهو الله)،

قوله تعالى: (وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) البقرة 285.

فالمحكوم عليه: هو (المكلف) الذي تعلق به خطاب الشارع، والذي يكون فعله داخلياً ضمن الأحكام التكليفية الخمسة وهو ما أطلقنا عليه بالحكم التكليفي ويكون خاضعاً لآثار الحكم الوضعي ومستسلماً ومنقاداً لها.

شروط التكليف:

1. أن يكون عاقلاً يفهم الخطاب، فلا يصح خطاب المجنون.

2. أن يكون بالغاً، فالصبي الذي لا يميز ليس مناطاً للتكليف.

وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ" (1)

3. أن لا يكون مكرهاً (اكرهاً تاماً) أو مضطراً.

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ

وَقَلْبُهُ وَمُظْمِرٍ بِأَلَا يَمِينٍ... ﴿١٠٦﴾ النحل: ١٠٦

Üçüncü konu

El- Mahküm aley

El- Mahküm aley, şariin talebi veya muhayyer bırakması kendi fiili ile ilgili olan kişidir.

Usulcüler buna (mükellef) adını verirler.

Mükellefin Allah'ın hükmüne tabi olması gerekiyor.

Allah şöyle buyurur: (İşittik, itaat ettik bağışlamayı dileriz rabbimiz, gidiş sanadır dediler). (Bakara 285).

Teklifin şartları:

1- Mükellefin belli bir akli olgunluk düzeyine ulaşmış (akıl) olması lazım, mecnun olmaması lazım.

2- Mükellefin buluş çağına ulaşması lazım, çocuk ayırım yapmadığı için mükellef değildir.

3- Zorunlu olmaması gerekiyor.

(1) الأحكام في أصول الأحكام، ابو الحسن سيد الدين علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الامدي (المتوفى: 631هـ)،

المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان .

المبحث الرابع

المحكوم فيه (الأفعال المكلفة بها)

المَحْكُومُ فِيهِ: وَهُوَ الْفِعْلُ، وَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ التَّكْلِيفِ إِلَّا الْأَفْعَالُ الْاِخْتِيَارِيَّةُ، وَلَا يَبْدُ لَهُذَا الْفِعْلُ (التكليف) مِنْ تَحْقِيقِ شُرُوطٍ لَكِي يَكُونَ مَنَاطًا لِلتَّكْلِيفِ.
شروط المحكوم فيه:

1. أن يكون معلوماً للمكلف، وبهذا القصد أرسل الرسل والانبياء إلى العباد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ النحل: ٤٤.

2. لا تكليف بمستحيل، أي أن يكون الفعل المكلف به مقدوراً

عليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴿٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٦.

Dördüncü konu

El- Mahküm Fih

Mükellefin fiilidir. Mükellefe emredilen sorumluluktur (teklif). Örneği; namazın kılınması.

El- Mahküm fih'in şartları:

1- Mükellefin fiilden haberdar olması gerekiyor. Yani kullara resuller ve nebiler gönderilmiş olması gerekir.

2- Fiilin imkansız olmaması gerekir. Yani mükellefin fiili yapmaya muktedir olması gerekir.

تمارين:

1. عرف الحكم

2. ما هي أقسام الحكم

3. ما هو الفرق بين السبب والشرط في الحكم الوضعي

4. ما هو الهدف من دراسة مباحث الحكم

5. ما هي شروط المحكوم عليه

Alıřtırmalar

- 1- Hükümün tanımını yazınız?
- 2- Hükümün kısımları nelerdir?
- 3- Vaz'ı hükümde sebep ile şart arasındaki fark nedir?
- 4- Hüküm konularının araştırılmasındaki hedef nedir?
- 5- Mahküm aleyh'in şartları nelerdir?

"عربي...تركي"

الفصل الثالث

أدلة الأحكام

Üçüncü bölüm

Şer'i deliller

Giriş: Şer'i deliller asıl ve tabi olunan kaynaklardır. Bu deliller fıkhı, hükme ulaşması için yardım eder.

Delilin terim anlamı: Kat'ı veya zan yoluyla şer'i ameli hükmü delil gösterendir.

Dikkat: Şer'i deliller, hüküm delilleri, hüküm usulü ve şer'i hükümlerin kaynakları hepsi eş anlamlı sözcüklerdir.

تمهيد :

من مباحث أصول الفقه الرئيسية هي أدلة الأحكام، وان هذه الأدلة أو مصادر استنباط الحكم كما تسمى أحياناً تنقسم إلى قسمين قسم متفق عليه وهي المصادر الأصلية وقسم مختلف عليه وهي المصادر أو الأدلة التبعية والحقيقة ان هذا الإختلاف هو شكلي وليس حقيقي فان جميع الفقهاء اخذوا بها ولكن تحت مسميات أخرى.

تعريف الدليل :

لغةً: ما يستدل به⁽¹⁾، وقيل الدليل هو الهادي إلى أي شيء حسي أو معنوي،

خير أو شر.

اصطلاحاً: ما يستدل به على حكم شرعي عملي على سبيل القطع أو الظن⁽²⁾.

تنبيه: أدلة الأحكام، واصول الأحكام، والمصادر التشريعية للأحكام، ألفاظ

مترادفة معناها واحد.

(1) انظر لسان العرب 4 / 394.

(2) شرح الورقات في أصول الفقه، جلال الدين محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المحلي الشافعي (المتوفى: 864هـ)، قدّم له وحققه وعلّق عليه: الدكتور حسام الدين بن موسى عفانة، صف وتنسيق: حذيفة بن حسام الدين عفانة، جامعة القدس، فلسطين، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م .

"عربي...تركي"

المبحث الأول

القرآن الكريم

تعريفه: هو كلام الله المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحياً بواسطة جبريل، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلاً متواتراً المبدوء بسورة الفاتحة والمنتهي بسورة الناس الموجود بين دفتي مصحف⁽¹⁾،⁽²⁾

حجية القرآن الكريم:

من القرآن:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ نُورًا مُبِينًا﴾ النساء: ١٧٤

2. في السنة: لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضى الله عنه إلى اليمن قال له: بم تحكم؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فإن لم تجد؟ قال: اجتهد رأيي ولا الو⁽³⁾.

3. في الإجماع: أجمع جميع فقهاء الأمة على أن القرآن المصدر الأول لاستنباط الأحكام.

Birinci konu Kuran-I Kerim

Tanımı: Cebrail vasıtasıyla vahyen Hz. Peygamber (s.a.v)'e indirilen, mushaf'lara yazılan, mütevatir olarak nakiledilen, fatihe suresiyle başlayan ve nas suresiyle biten mushaf'ın iki kapağı arasında bulunan Allah'ın mucizevi kelimasıdır.

Kuran-I kerim'in delil oluşu:

1- Kurandan: (Ey insanlar! Şüphesiz size rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik). Nisa sursi 174

2- sünnetten: peygamberimiz (s.a.v) Şöyle bururuyor: (size iki şey bırakıyorum onlara sımsıkı sarıldığınız sürece yolunuzu asla şaşırmasınız; bunlar; Allah'ın kitabı ve peygamberinin sünnetidir).

3- İcma: Bütün ümmetin fakihleri hükümlerin çıkarılmasının ilk kaynağının kuran olduğu konusunda icma etmişlerdir.

(1) ينظر: تيسير أصول الفقه للمبتدئين، محمد حسن عبد الغفار، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة

الإسلامية <http://www.islamweb.net>

(2) ينظر: دراسات اصولية في القرآن الكريم، محمد ابراهيم الحفناوي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية - القاهرة، 1422 هـ - 2002 م

(3) اخرجه ابو داود في سننه في كتاب الاقضية 2/ 272.

أحكام القرآن:

دلالة القرآن على الأحكام:

1. من حيث ورود الثبوت: فهو قطعي بالاتفاق والتواتر حيث انه المعجزة الخالدة للنبي

صلى الله عليه وسلم وقد تعهد الله بحفظ القرآن إلى قيام الساعة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).

2. من حيث دلالة على الأحكام: من القرآن ماهو:

أ. قطعي الدلالة، فلا يقبل تأويلاً كآية المواريث: قَالَ تَعَالَى:

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ...﴾ (النساء: ١)

ب. ومن القرآن ماهو ظني الدلالة، ويقبل التأويل ويحتمل أكثر من معنى لأسباب

لغوية كاللفظ المشكل والمشارك

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة: ٢٢٨)

البقرة: ٢٢٨.

فلفظ (القرء) مشترك في اللغة بين معنيين هما: الطهر والحيض⁽¹⁾، ومن هنا جاء الخلاف

في تفسير القرء بين الجمهور والأحناف.

Kur'anın hükümleri:

Kur'anın hükümlere delaleti:

1- Kaynak oluşu ve sabit

oluşu açısından: Nebi

(s.a.v)'e verilmiş sonsuz bir

mucize olması açısından

tevatüren ve ittifakla kat'idir

(kesindir). Ve Allah kur'an'ı

kıyamete kadar

koruyacağına söz vermiştir.

2- Hükümlere delalet etmesi

açısından; ikiye ayrılır:

A) Delaleti kesin olup yorum

kabul etmeyen miras

ayetleri gibi.

B) Delaleti zanni olup yorum

kabul eden ve dil sebepleri

yüzünden birden fazla anlam

taşıması müşkil ve müşterek

lafızlar gibi.

Dilde kuru lafız müşterek bir

lafızdır iki anlam taşıyor:

temizlik ve hayz.

Kuru lafzının tefsirinde

cumhur ve hanefiler

arasında ihtilaf meydana

gelmiştir.

"عربي...تركي"

المبحث الثاني

السنة النبوية

تمهيد

تعتبر السنة المصدر الثاني من مصادر استنباط الأحكام التي يلجأ اليه المجتهد بعد القرآن الكريم، وأن مصدر السنة هو الوحي بالمعنى من الله أما اللفظ فهو من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تعريف السنة:

لغة: الطريقة والسيرة المتبعة، سواء أكانت حسنة أم سيئة⁽¹⁾. قَالَ تَعَالَى:

﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ (الاسراء: ٧)

اصطلاحاً: هو كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن من قول، أو فعل، أو تقرير، بعد البعثة على وجه التشريع⁽²⁾.

شرح التعريف:

* ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم: لنخرج منه ما صدر من الأنبياء عليهم السلام قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

* غير القرآن: باعتبار أن القرآن هو المصدر الأول للتشريع وحياً وهو من الله قولاً ومعنى، أما السنة فالقول من محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: ٤)

* من قول: كقوله صلى الله عليه وسلم (انما الاعمال بالنيات..)⁽³⁾.

* فعل: كل ما فعله صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع كتعليمه الصحابة كيفية الصلاة (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي)

* التقرير: هو أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم يفعل شيئاً فيسكت عنه دون أن تظهر منه علامات تدل على الرضا من عدمه فيكون دليلاً على حليته، حيث أن الأنبياء لا يسهلون على منكر.

* بعد البعثة: لنُخرج بذلك كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي عليه.

ikinci konu

Nebevi sünnet

Sünnet 'in tanımı: Vahiyden sonra şeri yönüyle peygamber (s.a.v) hakkında ortaya çıkan kur'an harici söz, fiil, ya da takrirdir.

Tarifin açıklaması:

Peygamber Efendimiz (s.a.v) hakkında ortaya çıkan: Nebi (s.a.v) hakkından vahiyden önce ortaya çıkanları sünnete dahil değil.

Kur'an haricinde: kur'an şer'i ilk kaynaktır. Vahiyle gelmiştir. Söz ve manası Allah'a aittir. Sünnet'e gelince Muhammed (s.a.v)'in sözüdür. Manası Allah'a aittir.

Söz: peygamberimiz (s.a.v)'in (Ameller niyetlere göredir) sözü gibidir.

Fiil: Muhammed (s.a.v)'in şer'i yönden yaptığı bütün fiilleridir sahabeye namaz nasıl kılınacağını öğretmesi gibi. (Beni nasıl namaz kılar gördüyseniz öyle namaz kılın).

(1) ينظر: "لسان العرب ج14 ص225.

(2) الابهاج للسبكي "2/ 170.

(3) مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج احاديثه: حسن سليم اسد الداراني، دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى 1996 م

"عربي...تركي"

*على وجه التشريع: لنخرج منه ما صدر عنه صلى الله عليه وسلم من الأفعال الدنيوية التي ليس لها علاقة بالتشريع وكذلك ما هو من خصوصياته كنبى.

حجية السنة:

1. في القرآن:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ الحشر: ٧

2. في السنة:

قوله صلى الله عليه وسلم قال: (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمَا بِهِمَا:

كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)

3. في الإجماع: لقد أجمعت الأمة على أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة

الاتباع حيث انها وحي بالمعنى من الله

4. من المعقول: ان الكثير من النصوص القرآنية جاءت مجملة أو مطلقة فاحتاجت

إلى تفسير وبيان وتخصيص وتقييد فجاءت السنة لتجد الحل لكل ذلك.

:Sünnet'in delil oluşu

1. kuran'dan: Allah şöyle buyurmaktadır: "Peygamber size ne vermişse onu alın ve size neyi yasaklamışsa ondan kaçınin. Allah'a karşı saygısızlık etmekten sakınin. Kuşkusuz Allah cezalandırmada çok .çetindir". [Haşr: 7]

2. Sünetten: peygamber efendimiz şöyle buyurmuştur: "Size iki şey bırakıyorum. Onlara sımsıkı sarıldığınız sürece yolunuzu asla şaşırmasınız: Bunlar, Allah'ın Kitabı ve Peygamberinin .sünnetidir

3. İcma'da delili: Ümmet sünnetin manasıyla Allah'tan gelen bir vahiy olması bakımından ona uyulmasının vacip olduğu konusunda icma .etmişlerdir

4. Akli delil: Kur'an'da bir çok ayet mücmel ya da mutlak olarak gelmiştir. Bu ayetlerin tefsire, beyana, tahsise ve takyide ihtiyaçları vardır. Sünnet ise bunların hepsini çözmek için tek kaynaktır.

أقسام السنة

1. السنة القولية:

وقد جاءت اغلب اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته ضمن هذا النوع من السنة كأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قالها في مختلف الاغراض والمناسبات، مما يتعلق بتشريع الأحكام ومن الأمثلة على هذا النوع من السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: "لا ضرر ولا ضرار" (1).

2. السنة الفعلية

وهو كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع معلماً أصحابه ومن ثم أمتة الكيفية التي تؤدي بها العبادات.

ومن الأمثلة على السنة الفعلية: تعليمه صلى الله عليه وسلم للصحابة كيفية أداء الصلوات.

3. السنة التقريرية

هو أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه يفعل فعلاً فيسكت عنه دون أن يصدر عنه أي علامات أو اشارات تدل على الرضا أو عدم الرضا، فيكون دليلاً على أن هذا الفعل جائز شرعاً (2).

ومن الأمثلة على السنة التقريرية:

رؤيته صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة وهو يأكل لحم ضَبِّ فسكت عنه، فكان دليلاً على حلية أكل لحم الضَبِّ.

سُننِتْ'ين كِيسِملَارِي:

1- سؤزلؤ سؤننِت:

ؤرنِک: Peygamber (s.a.v)'in sözü (Zarar vermek ve zarara zararlar karşılık vermek yoktur).

2- Fiili (uygulamalı) sünnet:

ؤرنِک: Peygamber (s.a.v)'in sözü: (Beni nasıl namaz kılar gördüyseniz öyle namaz kılın).

3- Takriri sünnet:

Peygamber Efendimiz bir sahabenin kertenkele etini yediğini görünce susmasıdır. Bu yenmesinin helal olduğuna delildir.

(2) الموطأ مع تنوير الحوالک 122/2، الطبعة الاخيرة، سنة: 1370هـ - 1951م، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

(2) الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، مكتبة الرشد - الرياض -

المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

وللسنة مع القرآن ثلاث حالات هي:

1. أن تأتي السنة موافقة للقرآن، كحال الأحاديث المبينة لأركان الإسلام كما في حديث ابن عمر: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً⁽¹⁾، وأحاديث الصيام والحج وغيرها.
2. أن تكون مبينة لأحكام القرآن من تقييد مطلق، أو تفسير مجمل، أو تخصيص عام، كالأحاديث التي فصلت أحكام الصلاة والصيام والزكاة والحج والبيوع والمعاملات، حيث أن الله أمر عباده بالصلاة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ...﴾^(٨٣)

البقرة: ٨٣،
ولكن كيفية أداء هذه الصلاة وعدد ركعاتها كلها جاء تفصيلها من خلال السنة المطهرة.
3. أن تأتي السنة بحكم سكت عنه القرآن، فلم يثبت، ولم ينفه، كالأحاديث التي اثبتت حرمة الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، وأحكام الشفعة، ورجم الزاني المحسن، وتعريب الزاني البكر، وارث الجدة، وغير ذلك⁽²⁾.

Sünnet'in kur'an'ı açıklaması:

Sünnet'in kur'an'ı açıklaması için üç durumu vardır:

- 1) Sünnet'in kur'an'a muvafık olarak gelmesi, mesela İslam rükünlerini açıklayan nebevi hadislerdir.
- 2) Kur'an hükümlerini açıklar, sınırsız olan hükmü sınırlandırır, kapalı olan lafzı tefsir eder, genel olan hükmü tahsis eder. Mesela: Nebevi hadislerin namaz, oruç, zekat, hac, alışveriş ve muamelat hükümlerini ayrıntılı bir şekilde açıklaması.
- 3) Kur'an'ın bahsetmediği hükümlerden sünnetin bahsetmesi, mesela nebevi hadislerin kadının halasının veya teyzesinin eşiyile evlenmesinin haram oluşunu sabit kılması.

(1) صحيح البخاري 10/1

(2) خبر الواحد وحجيته، احمد بن محمود بن عبد الوهاب الشنقيطي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ/2002م

Üçüncü konu

İcma

İcma'nın terim anlamı:
Muhammed (s.a.v)
ümmetinden olan
müctehidlerin Hz.
Peygamber'in vefatından
sonraki herhangi bir devirde
şer'i bir meselenin hükmü
üzerinde ittifak etmeleridir.

Tarifin açıklaması:

İttifak: İcma edilen görüşe
karşıt görüşlü bir müctehidin
ittifak grubunda
çıkarılmasıdır.

Ümmetin müctehidleri: Şer'i
bir meselede görüş belirtecek
olan kişinin müctehid olma
şartlarını taşıması gerekir.

Devirlerden bir devir:
Peygamber Efendimiz (s.a.v)'e
vahiy inerken icmanın
yapılması imkansızdır. İcma
Peygamber Efendimiz
(s.a.v)'in vefatından sonraki
asırda olması gerekir.

Şer'i hüküm: Şer'i hükümlerin
dışındaki bir hükümde
toplanılıp karar verilmesine
icma denilmez. İcma
denilmesi için şer'i hüküm
olması gerekir.

İctihadi: Hüküm kesin olan
şer'i hükümlerde icma
edilmez.

Dikkat: İcmanın faydası, zanni

المبحث الثالث

الإجماع

تعريف الإجماع

لغة: ما اجتمع القوم عليه واتفقوا، وقيل العزم والتصميم منها: قوله تعالى:

﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ (٧١) يونس: ٧١، أي اعزُّمُوا

اصطلاحاً: هو اتفاق مجتهدي الأمة في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي اجتهادي.

شرح التعريف:

اتفاق: ليخرج بذلك كل رأي لمجتهد شد فيه عن رأي الإجماع.

مجتهدي الأمة: ليخرج بذلك عوام الناس، حيث لا بد لكل من يعطي رأيه في مسألة شرعية أن يكون ممن تتوفر فيه شروط المجتهد.

عصر من العصور: يدل على امكانية تحقق الإجماع في كل العصور ممن تتوفر بهم شروط المجتهد.

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم: حيث لا يمكن للإجماع ان ينعقد أو يكون معتبراً والوحي يتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم.

حكم شرعي: كل اجماع عقد في أمر خارج عن امور الشريعة لا يعتبر اجماعاً (في المفهوم الشرعي)

اجتهادي: لا يمكن للإجماع ان ينعقد في الأحكام الشرعية القطعية كالصلاة والصيام وغيرها فان ثبوتها بالنص يغني عن ذلك وهو واجب الاتباع، مصداقاً للقاعدة الشرعية: (لا مساغ للاجتهاد في مورد النص)

ملحوظة: فائدة الإجماع هو تحويل النصوص ظنية الدلالة إلى قطعية الدلالة،

لذا فان الإجماع يدل على الحكم دلالة قطعية.

حجية الإجماع:

1. في القرآن:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء: ١١٥).

وجه الدلالة: ان الله تعالى توعد العقاب لمن يتبع غير سبيل المؤمنين، فدل على ان اتباع سبيلهم واجب.

2. في السنة: ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ) (1)

3. من المعقول: حيث أن الوحي توقف عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وان هناك احداث مستجدة كان لزاماً أن توضع لها الفتاوى وأن القرآن شجع على اعمال العقل من اهل الاختصاص وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اتباعه إلى بذل الجهد للوصول إلى الحكم الشرعي وان الإجماع انعقد عبر العصور ولم يظهر له مخالف، كل ذلك كان دليلاً عقلياً على حجية الإجماع.

İcma'ın delil oluşu:

- 1- Kitap delilleri: Allah şöyle buyuruyor: (Kim, kendisine hidayet (doğru yol) besbelli olduktan sonra peygambere karşı çıkar, mü'minlerin yolundan başkasına uyarırsa, onu yöneldiği yolda bırakırız ve cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir varış yeridir). Nisa 115.
- 2- Sünnet'ten elde edilen deliller: Hz. Peygamber (s.a.v) şöyle buyuruyor: (Ümmetim dalalet üzerine birleşmez).
- 3- Akli deliller: Peygamber Efendimiz (s.a.v)'in vefatıyla vahiy durdu, ve yeni olaylar meydana geldi ve bu olayların fetvaya ihtiyacı vardı. Bu yüzden icma delil olarak kabul edilmeye başladı.

أنواع الإجماع

ينقسم الإجماع من حيث كيفية تحققه إلى نوعين هما:

أولاً: الإجماع الصريح

وهو ان يبحث عن حكم شرعي لحادثة مستجدة لم يرد فيها نص وهنا تعرض على المجتهدين فيعطي الكل رأياً واحداً يجمعون عليه بقول واحد، وهذا النوع من الإجماع من الصعب تحقيقه خصوصاً بعد توسع الدولة الإسلامية وانتشار المجتهدين في بقاع الأرض، ونجده واضحاً في جيل الصحابة.

ومن الأمثلة على الإجماع الصريح:

- الإجماع المتحقق في ميراث الجدة السدس.
- الإجماع في تقديم تسديد ديون المتوفى على الوصية من تركته.
- الإجماع على قتال مانعي الزكاة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: الإجماع السكوتي:

وهو ان يصدر حكم شرعي وفتوى في حادثة من قبل مجموعة من المجتهدين ويسمع بقية المجتهدين بها فيسكتون عنها بارادتهم دونما اكراه دونما اظهار لعلامات الرضا من عدمه، وقد اختلف العلماء في حكم اعتبار هذا النوع من الإجماع بين موافق ومخالف، ولكل منهم ادلته المعتمدة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإجماع:

- مشروعية الاحتجاج بالقياس، والعمل بخبر الواحد.
- عند الإمام احمد مشروعية التكبير من غداة يوم عرفة إلى نهاية أيام التشريق
- قتل الجماعة بالواحد.

إجماع'ın çeşitleri:

İslam hukukçuları, gerçekleşme şekli bakımından icma'ı ikiye ayırmışlardır:

1- Sarih İcma: Hz.

Peygamber'den sonraki bir devirde yaşayan müctehidlerin, şer'i bir konunun hükmü ile ilgili görüşlerini tek tek açıklamalarıyla gerçekleşen icma'dır.

Örnek: Büyükanneye olan mirasın 6 da 1'nin gerçekleşmesi konusunda icma edilmiştir.

2- Sükuti İcma: Bir

asırda bir meselenin şer'i hükmü hakkında bazı müctehidler görüş belirttikten sonra diğerlerinin susmaları ve olumlu veya olumsuz düşüncede olduklarına dair bir imada bulunmayışları ile oluşan icma'dır.

Örnek: Kıyasın kaynak oluşuna izin verme, bir kişinin rivayet ettiği haberle amel edilmesi.

شروط تحقق الإجماع:

من خلال الغوص في معنى تعريف الإجماع نستطيع ان نقول لابد من تحقق شروط في الحكم الشرعي الصادر من المجتهدين ليكون اجماعاً منها:

1. أن يوجد في عصر وقوع الحادثة عدد من المجتهدين، لان الاتفاق لا يتصور الا في عدة آراء يوافق كل رأي منها الآخر.
2. أن يتفق على الحكم الشرعي في الواقعة جميع المجتهدين من المسلمين في وقت وقوعها، بصرف النظر عن بلدهم أو جنسهم أو طائفتهم.
3. أن يكون اتفاقهم بابداء كل واحدٍ منهم رأيه صريحاً في الواقعة سواء كان ابداء الواحد منهم رأيه قولاً بان افتي في الواقعة بفتوى، أو فعلاً إن قضى فيها بقضاء.
4. ان يتحقق الاتفاق من جميع المجتهدين على الحكم، فلو اتفق أكثرهم لا ينعقد باتفاق الإجماع، مهما قل عدد المخالفين وكثر عدد المتفقين.

إجماع'ın gerçekleşme şartları:

- 1) Olayın gerçekleştiği sırada birçok müctehidin olması.
- 2) Olayın gerçekleştiği sırada tüm müslüman müctehidler oluşun şer'i hükümde ittifak etmeleri gerekir.
- 3) Müctehidlerden her birinin olaydaki görüşlerini açık bir şekilde söylemesiyle ittifaklarının gerçekleşmesi gerekir.
- 4) Hüküm üzerine bütün müctehidler ittifak etmiş olması gerekir.

Dördüncü konu Kıyas

Temhid: Peygamber Efendimiz (s.a.v)'in vefatından sonra vahiy durdu, ve islam ülkelerinin genişlemesiyle yeni olaylar ortaya çıktı. Bu olaylara delil olabilecek bir şer'i nas yoktu. bu sebeple kıyas şer'i bir delil olarak kabul edildi.

المبحث الرابع

القياس

تمهيد

بعد لحوق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى وتوقف نزول الوحي ثم ظهور حوادث مستجدة خصوصاً بعد توسع البلاد الإسلامية وتطور المجتمعات وتداخل الثقافات ولم يكن لهذه الحوادث مستنداً من نص شرعي يمكن الرجوع اليه بشكل مباشر للوصول إلى حكم الشرع في هذه المستجدات فكان القياس لابد منه كمصدرٍ للتشريع وهو قارب النجاة لمثل هذه المستجدات.

"عربي...تركي"

تعريف القياس:

لغة: القياس لُغَةً عِبَارَةٌ عَنْ رَدِّ الشَّيْءِ إِلَى نَظِيرِهِ⁽¹⁾، وقيل هو التَّقْدِيرُ، نَحْوُ: قَسْتُ الثَّوْبَ بِالذِّرَاعِ⁽²⁾

اصطلاحاً: اثبات حكم الأصل (في حادثة منصوص على حكمها) للفرع (في حادثة غير منصوص عليها) لوجود علةٍ مشتركةٍ بينهما.

شرح التعريف:

حكم الأصل: هي الحادثة المفتى بحكمها حسب النص القرآني أو السنة النبوية مثل تحريم الخمر

حكم الفرع: هي الحادثة المستجدة التي لم يأتي حكمها في القرآن أو السنة النبوية مثل حكم المخدرات

العلة المشتركة: هو الوصف المناسب المنضبط الذي جاء الحكم بسببه مثل (الاسكار) علةً لتحريم المخدرات قياساً على الخمر.

"تطبيقات على القياس"

1. قياس النبيذ على الخمر في الحرمة بجامع وجود علة الاسكار.

2. قياس الأرز على القمح في جريان ربا الفضل والجامع هو المطعمية والإقتيات والادخار عند المالكية.

3. قياس بيع المسلم على بيع أخيه على كراه المسلم على كراه أخيه والجامع هو الاعتداء على حق الغير ووجود النزاع.

كياسın terim anlamı:

Asli hüküm ile aralarında ortak bir illet (gerekçe) bulunan fer'i hüküm ispatıdır.

Tarifin açıklaması:

Asli hüküm: Kur'anda veya sünnette hükmüne dair fetva verilmiş olaydır.

Örneğin içki içmenin haram kılınması.

Fer'i hüküm: Kur'anda veya sünnette hükmüne dair fetva verilmemiş yeni bir olaydır.

Örneğin uyuşturucuların hükmü.

Ortak illet: Hükmüne sebep olarak gelen belirli münasip bir vasıftır.

Örneğin sarhoşluk, uyuşturucunun haram kılınmasının illetidir içki ile kıyas edilmiştir.

Kıyasın uygulanması:

Sarhoşluk illetinin varolmasıyla şarabın içkiyle kıyas edilerek haram kılması.

(1) انوار البروق في انواء الفروق، ابو العباس شهاب الدين احمد بن ادريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: 684هـ)، الناشر: عالم الكتب

(2) شرح مختصر الروضة، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، ابو الربيع، نجم الدين (المتوفى: 716هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1407 هـ / 1987 م

"عربي...تركي"

حجية القياس:

1. من القرآن: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ ﴿٢﴾ الحشر: ٢
وحقيقة الاعتبار: مقايسة الشيء بغيره.

2. من السنة:

أ. روي "أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن قاضيين، كل واحد منهما في ناحية فقال لهما: "بم تقضيان؟" فقالا: إذا لم نجد الحكم في السنة نقيس بالأمر بالأمر، فما كان أقرب إلى الحق عملنا به، فقال عليه الصلاة والسلام: "أصبتما"⁽¹⁾

ب. قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلخَثْعَمِيَّةِ: "أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يَنْفَعُكَ؟" قالت: نعم. قال: "فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى".⁽²⁾

أركان القياس:

الركن: هو ما كان جزءاً من ماهية الشيء ويتوقف صحته على تحققه.
وللقياس أربعة أركان هي:

1. الفرع (المقيس): وهي الحادثة المستجدة التي لم يذكر حكمها في القرآن أو السنة مثل: (حكم المخدرات).
2. الأصل (المقيس عليه): هي الحادثة التي ورد حكمها في القرآن والسنة. مثل: (تحريم الخمر)

كقياس دليل oluşu:

Kitap'tan: (Ehl-i kitap'tan inkar edenleri ilk sürgünde yurtlarından çıkararak o'dur. Siz onların çıkacaklarına ithimal vermemişsiniz. Onlar da kalelerinin kendilerini Allah'a karşı koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın azabı hiç beklemedikleri bir yerden geliverdi; Allah yüreklerine korku düşürdü; öyle ki evlerini hem kendi elleriyle hem de müminlerin elleriyle yıkıyorlardı. O halde ibret alın, ey akıl sahipleri!).
Haşr 2.

Sünnet'ten: Rivayet edildi. (Nebi (s.a.v) muaz ve ebu musa'yı yemen'e kadı olarak gönderdi. Her birini ayrı yere gönderdi ve onlara dedi: Ne ile hükmedersiniz? Ve ikisi şöyle dedi: sünnette hükmünü bulmazsak bir şeyi bir şeyle kıyas ederiz. Hakka yakın olanla amel ederiz. Peygamber Efendimiz (s.a.v) buyurdu: isabet ettiniz).

كقياس رükünleri:

رükün: Bir şeyin mahiyetinden bir cüzdür. Mahiyetinin sahih olması için rükün gerçekleşmesi gerekir.

كقياس'ın 4 rükünü var:

- 1- Fer'i hükmü: nas tarafından belirlenmemiş fıkhi olay. (uyuşturucunun hükmü).
- 2- Asıl hükmü: nas tarafından belirlemiş fıkhi olay. (içkinin haram kılması).

(1) اخرجہ الہیثمی فی مجمع الزوائد "165 / 1"

(2) الإمام احمد في مسنده "345 / 1" والنسائي "87 / 5" وابن خزيمة "346 / 4"

"عربي...تركي"

3- İllet: asla ait hükmün konmasına esas teşkil eden

özellik.(sarhoşluk).

4- Aslın hükmü: Asıl hakkında sabit olan ve kıyas yoluyla fer'e de uygulanmak istenen hüküm.

Kıyas'ın şartları:

1- Aslın hükmü ona özel bir hüküm olmalıdır. Örneğin; insanlar arasında sadece Huzeyme'nin şahadetinin iki şahadet olarak kabul edilmesi. Bu yalnızca Huzeyme'ye özeldir.

2- Delilin ondan daha güçlü bir delille zıtlaşmaması gerekir. Zıtlaşan kıyasa (itibar edilen fasid hüküm) denir.

Örneğin; Reşid bir bayanın veli olmadan tek başına evlenmesi veli olmadan malın satabilmesi ile kıyas edilmiştir. Bu kıyas itibar edilen fasid bir hükümdür. Çünkü nasla zıtlaşır. Peygamber Efendimiz şöyle buyurmuştur: (Velisiz nikah olmaz).

3- Asli hükmün nas veya icma ile sabit olması gerekir.

3. العلة: هو الوصف المناسب المنضبط الذي علق الحكم عليه. مثال ذلك:

(الاسكار وذهاب العقل علة مناسبة لتحريم الخمر) باعتبار ان حفظ العقل

من الضروريات الخمس.

4. حكم الأصل: هو رأي الشريعة الإسلامية بهذا العمل من حيث حليته أو

تحريمه، ففي المخدرات كان الحكم بتحريمها بسبب وجود علة تحريم الخمر

وهي اذهاب العقل.

شروط القياس

يعتبر القياس مصدراً مهماً من مصادر الوصول للحكم الشرعي ولو ترك القياس دون شروط تحدده لكان سبباً لضياح الشريعة وتزييفها ولتَقْوَل كل مُتَقْوَل بحجة القياس ليأتي بفتاوى مخالفة للشريعة الإسلامية خصوصاً من قبل علماء السلاطين، من هنا كان لا بد من وضع شروطٍ للقياس المعترف لتفريقه عن القياس الفاسد أو القياس مع الفارق، ومن هذه الشروط الآتي:

1. أن لا يَكُونَ الأصل مَحْصُوصاً بِحُكْمِهِ.

مثاله: اِحْتِصَّ حُرْمَةُ مَنْ بَيْنَ النَّاسِ بِقَبُولِ شَهَادَتِهِ بِشَهَادَتَيْنِ وَحَدَّةٌ(1)

2. أن لا يصادم دليلاً أقوى منه، فلا اعتبار بقياس يصادم النص أو الإجماع أو

إجماع الصحابة، ويسمى القياس المصادم لما ذكر: «فاسد الاعتبار».

مثاله: أن يقال: يصح أن تزوج المرأة الرشيدة نفسها بغير وليٍ قياساً على

صحة بيعها مالها بغير ولي.

فهذا قياس فاسد الاعتبار لمصادمته النص، وهو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لا نكاح إلا بولي»

3. أن يكون حكم الأصل ثابتاً بنصٍ أو إجماعٍ، فإن كان ثابتاً بقياسٍ لم يصح

القياس عليه، وإنما يقاس على الأصل الأول؛ لأن الرجوع إليه أولى.

(1) شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: 793هـ)، الناشر: مكتبة صبيح بمصر، الطبعة:

"عربي...تركي"

مثاله: أن يقال: يجري الربا في الذرة قياساً على الرز، ويجري في الرز قياساً على البُرِّ، فالقياس هكذا غير صحيح،

ولكن يقال: يجري الربا في الذرة قياساً على البُرِّ؛ ليقاس على أصل ثابت بنص.

4. أن يكون لحكم الأصل علة معلومة؛ ليتمكن الجمع بين الأصل والفرع فيها، فان كان حكم الأصل تعدياً محضاً لم يصح القياس عليه.

مثال ذلك: أن يقال: لحم النعامة ينقض الوضوء قياساً على لحم البعير لمشابقتها

له، فيقال: هذا القياس غير صحيح لأن حكم الأصل ليس له علة معلومة، وإنما هو تعبدى محض على المشهور.

5. أن تكون العلة معتبرة شرعاً مشتملة على معنى مناسب للحكم؛ كالاسكار في

الخمر، فان كان المعنى وصفاً لا مناسبة فيه لم يصح التعليل به؛ كالسواد والبياض مثلاً:

مثال ذلك: حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن بريرة خيرت على زوجها

حين عُتِّقَتْ قال: وكان زوجها عبداً أسوداً، فقلوه: «أسود»؛ وصف لا مناسبة

فيه للحكم، ولذلك يثبت الخيار للأمة إذا عُتِّقَتْ تحت عبدي وإن كان ايضاً،

ولا يثبت لها إذا عُتِّقَتْ تحت حرٍّ، وإن كان أسوداً.

6. أن تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الأصل؛ كالإيذاء في ضرب

الوالدين المقيس على التأفيف، فإن لم تكن العلة موجودة في الفرع لم يصح القياس.

مثاله:

أن يقال العلة في تحريم ربا الفضل في البُرِّ كونه مكيلاً، ثم يقال: يجري ربا الفضل

في التفاح قياساً على البر، فهذا القياس غير صحيح، لأن العلة غير موجودة في

الفرع، إذ التفاح غير مكيلى. (1)

4- Asli hükmün bilinen bir illeti olması gerekir. Örneğin; deve kuşunun eti abdest bozar bu hüküm devenin etiyle kıyaslamarak ortaya çıkmıştır. Ve bu hüküm doğru değildir. Çünkü asli hükmün bilinen bir illeti yoktur.

5- İletin hükmün uygun anlamı üzerine kapsamlı olmalıdır. İçkide sarhoşluk olması gibi.

6- Fer'i hükümdeki mevcut illetin asli hükümdeki mevcut olan illet gibi olması gerekir.

Örneğin; ebeveyne vurmak eziyet etmektir. Nasta geçen of demenin hükmüyle mükayese edilmiştir.

(1) الأصول من علم الأصول، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421 هـ)، دار ابن الجوزي، الطبعة: الرابعة،

"عربي...تركي"

المبحث الخامس

الإستحسان

Beşinci konu İstihsan

Terim anlamı:
Müctehidin bir meselede, özel bir delil sebebiyle, o meselenin benzerlerinde verdiği hükümden vazgeçip başka bir çözümü benimsemesidir.

Dikkat: Özel durumlar dışında istihsan'a başvurulmaz.

İstihsan'ın delil oluşu:

1. Kitap delilleri: Allah şöyle buyurur:
(Söylenenleri dinleyip de en güzeline uyan kullarımı müjdele! İşte Allah'ın doğru yolu bulundurduğu kimseler onlardır, asıl akıl iz'an sahipleri de onlardır).
(Zümer: 18).

تعريفه:

لغة: يَقُولُ الرَّجُلُ اسْتَحْسَنْتُ كَذَا أَيِ اعْتَقَدْتَهُ حَسَنًا عَلَىٰ ضِدِّ الاسْتِقْبَاحِ أَوْ مَعْنَاهُ طَلَبُ الْأَحْسَنِ لِلِاتِّبَاعِ الَّذِي هُوَ مَأْمُورٌ بِهِ ⁽¹⁾. قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ﴾ الزمر: ١٨

اصطلاحاً: العدول عن علة ظاهرة للحكم إلى علة خفية لحكم آخر لضرورة ترجحت عند المجتهد.

تنبيه: لا يلجأ إلى الإستحسان إلا في الحالات الخاصة حيث أنه خروج عن معتاد القياس الذي يُبنى على علة ظاهرة للحكم واللجوء إلى علة خفية تستوجب حكماً آخرًا وهو أمرٌ بالغ الحساسية، والخطورة لذلك لا يلجأ إلى الإستحسان إلا باتباع ضوابط دقيقة من قبل المجتهد.

حجية الإستحسان:

أولاً: في القرآن

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ الزمر: ١٨

وجه الدلالة: ان الآية وردت في معرض الثناء والمدح لمتبع أحسن القول.

(1) أصول السرخسي، محمد بن احمد بن ابي سهل شمس الائمة السرخسي (المتوفى: 483هـ)، دار المعرفة - بيروت

"عربي...تركي"

ثانيا: في السنة، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم:

(مَارَاهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَارَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ)⁽¹⁾.

تطبيقات الإستحسان :

1. أن الأمة قد استحسنت دخول الحمام من غير تقديرٍ للماء المصبوب.

2. عقد الإستصناع

3. البنوك الإسلامية

2. Sünnet'ten elde edilen deliller: Peygamber Efendimiz şöyle buyurur: (Müslüman neyi iyi ve güzel görürse o, Allah katında da iyi ve güzeldir. Neyi de kötü görürse o, Allah katında da kötü ve çirkindir).

İstihsanın uygulaması:
İslami bankalar.

(1) موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، الطبعة: الثانية، مزينة منقحة

"عربي...تركي"

المبحث السادس

المصالح المرسلّة (الإستصلاح)

لقد جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيق مصالح العباد ولتدرء عنهم المفاسد والأضرار وكما جاء في قول العلماء (أينما وُجدت المصلحة فتم شرع الله).

تعريفها:

لغة: المصلحة بمعنى: الصلاح وهو ضد الفساد.

اصطلاحاً: كل منفعة داخلية في مقاصد الشارع الخمسة، دون أن يأتي دليل على اعتبارها أو الغائها.

فإذا حدثت حادثة لم نجد حكمها في نص أو اجماع أو قياس، ووجدنا فيها أمراً مناسباً لتشريع الحكم، أي أن تشريع الحكم فيها من شأنه أن يدفع ضرراً أو يحقق نفعاً، فهذا الأمر المناسب في هذه الحادثة يسمى المصلحة المرسلّة.

تطبيقاتها:

أ. جمع الصحابة للمصحف في زمن الخليفة أبي بكر الصديق وأمير المؤمنين

عثمان بن عفان رضي الله عنهما

ب. منع المريض مرض الموت من الزواج عند المالكية

ت. اتفاق الصحابة رضي الله عنهم على حد شارب الخمر

Altıncı konu İstislah

(Mesalih-i Mürsele):

Terim anlamı: Asli delillerden lehinde veya aleyhinde delil bulunmayan maslahatlara verilen isimdir.

İstislah'ın uygulanması:

Sahabenin mushaf için halife Ebu Bekir (r.a) ve müminlerin emiri osman (r.a) zamanında toplanmaları.

"عربي...تركي"

حجية المصالح المرسلة:

أولاً: من القرآن

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧) الانبياء: ١٠٧

وجه الدلالة: ان الآية تدل على أن رسالته صلى الله عليه وسلم جاءت رحمة للعباد، حيث أن الشريعة الإسلامية راعت مصالح العباد الدنيوية والأخروية، فما جاء به من الأخبار والمواعظ البالغة والوعد والوعيد والبراهين القاطعة الدالة على التوحيد وصحة النبوة وغير ذلك . هي سبب لسعادة الدارين⁽¹⁾.

ثانيا: من السنة:

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا ضرر ولا ضرار)⁽²⁾، وإذا نهي عن الضرر كان الأمر بضده، وهو مراعاة المصالح بين الناس، وفقاً لمفهوم المخالف، لانهما نقيضان لاوسط بينهما.

ثالثا: الإجماع

استند الصحابة لكثير من تشريعاتهم التي لم يأتي النص على ذكرها على المصالح المرسلة ومنها جمع القرآن الكريم.

Mesalih-i mürsele'nin

delil oluşu:

1. Kitap'tan: Allah şöyle buyuruyor: (Ve seni ancak alemlere rahmet olarak gönderdik).

2. Sünnet'ten: Peygamber Efendimiz şöyle buyuruyor: (Zarar verme ve zarar görme yoktur).

3. İcma: Nasta bulunmayan hükümler için sahabenin Maslaha mürsele'ye başvurmaları. Mesela kur'an'ın cam edilmesi.

(1) تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي

(المتوفى: 794هـ) دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة

الازهر، الناشر: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وحياء التراث - توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م

(2) مسند الإمام الشافعي، مصدر سابق

شروط الاحتجاج بالمصالح المرسله

هناك عدة شروط وضعها العلماء لإمكانية اعتبار المصالح المرسله مصدراً للاحكام، وان وضع هذه الشروط كان ضرورة لغلاق الأبواب أمام من يحاول اصدار فتاوى منحرفة بحجة المصلحة، إما من باب الإنتصار لمذهبه أو من باب الحصول على رضا السلاطين ومن هذه الشروط هي:

Mesalih-i

mürsele'nin şartları:

- 1- İhtiyaç halinde başvurulmalıdır.
- 2- Bütün müslümanlara fayda vermesi için genel bir maslahat olmalıdır.
- 3- Maslahatın genel islami ilkelere uyması gerekir.
- 4- Kesin olması gerekir.

1. أن تكون المصلحة المرسله ضرورية، وهو: ما يكون من الضروريات الخمس التي يجزم بحصول المنفعة منها، حيث أن المصلحة الضرورية تكون من باب (مالائيم الواجب إلا به فهو واجب).
2. أن تكون المصلحة كلية عامة حتى تعم الفائدة جميع المسلمين. بمعنى أنها عامة تُوجب نفعاً للمسلمين وليست خاصة بالبعض، فإذا ظهر في تشريع الحكم مصلحة البعض، كامير أو ملك فلا يجوز بناء الحكم عليها، لأنها مصلحة خاصة وليست عامة.
3. أن تلائم تلك المصلحة مقاصد الشرع في الجملة، فلا تكون غريبة.
4. أن تكون المصلحة المرسله قطعية، أي: يقطع بوجودها، ولم يختلف في ذلك.⁽¹⁾

yedinci konu

Örf

Örf: İslam hukukunda hem akli hem de şeri anlamda güzel kabul edilen yadrganmaya şeylerdir.

المبحث السابع

العرف

تعريفه:

لغة: هو كل ما تعرفه النفس من الخير وتانس به وتطمئن اليه.⁽²⁾
اصطلاحاً: ما استقر في النفوس واستحسنته العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول، واستمر الناس عليه مما لا ترده الشريعة، واقرهم عليه."

(1) المَهْدَبُ في علم أصول الفقه المُقَارِن، (تحريز لمسائله ودراستها دراسة نظريّة تطبيقية)، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة،

دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: 1420 هـ - 1999 م

(2) انظر روح المعاني للألوسي "43 / 25"

"عربي...تركي"

حجية العرف

1. من القرآن:

أ. قوله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(١٩) النساء: ١٩

ب. قوله تعالى:

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(١٩٩) الاعراف: ١٩٩

2. من السنة:

قول النبي صلى الله عليه وسلم لأمرأة أبي سفيان:

(خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف)⁽¹⁾. حيث ردها النبي صلى الله عليه وسلم إلى العرف.

شروط العمل بالعرف:

ليس من المعقول أن يكون كل ما اعتاد عليه الناس من تقاليد أو اعراف هو دليل على حليته فهناك من العادات والاعراف المتوارثة ما لا يقبلها الشرع وقد جاءت الكثير من الآيات القرآنية لتحث على ترك الأعراف المخالفة للشرع لذا فإن للعرف شروطاً لا بد من تحققها ليكون مصدراً للتشريع وهي كما يلي:

1. غلبة العرف أي أن يكون جريان أهله عليه حاصلاً في أكثر الحوادث.
2. أن لا يكون عرفاً طارئاً.
3. أن لا يكون العرف مخالفاً لنص شرعي.
4. أن لا يأتي العرف مخالفاً لشرط من شروط العقد المتفق عليها.

Örf'ün delil oluşu:

Kitap'tan: Allah şöyle buyurur: (Kolaylığı seç, iyi olanı emret, cahillere aldırma!). A'raf suresi 199.

Sünnet'ten: "Sen ve oğlun size yetecek kadar olanın iyi olanını alın"Peygamber Efendimiz ebu süfyan'ın eşine şöyle buyurdu:

Örf ile amel etmenin şartları:

- 1- Örfün daim olması gerekir.
- 2- Aniden gelmiş bir örf olmamalıdır.
- 3- Örfün şer'i nassa muhalif olmaması gerekir.
- 4- Örfün ittifak edilen anlaşma şartlarından bir şarta muhalif olmaması gerekir.

(1) المسند، الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صححت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الاميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند، عام النشر: 1400 هـ

"عربي...تركي"

تغير الأحكام المبنية على الأعراف:

لا يُنكر تغير الأحكام (المبنية على المصلحة أو العرف) بتغير الزمان، مثال ذلك

1. حكم النفقة للزوجة، فقد كان يُقدَّر بشيءٍ يسيرٍ من الطعام واللباس؛ لتعارف الناس عليه، وفي هذا الوقت لم يُعدَّ كافياً.
2. لما كان لون السواد في زمن الإمام أبي حنيفة، رحمه الله تعالى، يُعدَّ عيباً قال بأن الغاصب إذا صبغ الثوب بالسواد يكون قد عيبه، لذا يتحمل غرامة مالية، ثم بعد ذلك لما تغير عرف الناس، وصاروا يعدونه زيادة، قال الصحابان: انه زيادة، فلا يترتب عليها أي تبعات مالية.

.....

المبحث الثامن

قول الصحابي

تمهيد

يعتبر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم فقد أكرمهم الله تعالى بالآيمان الصادق الراسخ الذي لا يساويه آيمان احد من بعدهم.

تعريف الصحابي: لغة: الصحبة المعاشرة والملازمة. (1)

اصطلاحاً: هو كل من لقي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإيمان. ولكي يكون الصحابي صحابياً يجب أن تتوفر فيه شروط هي :

1. أن يكون ممن عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ورآه، فلا يكفي المعاصرة لاعتباره صحابياً، ومنهم من اشترط طول مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم.
 2. أن يكون ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبع سنته حين حياته عليه الصلاة والسلام، لأن من المنافقين من عاصر النبي ورافقه مؤمناً به نفاقاً.
 3. أن يكون ممن ثبت على الإيمان.
- قول الصحابي: هو كل مانقل اليها من موقوفات اقوال الصحابة على وجه التشريع وثبت صحتها دون ان ترفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) القاموس المحيط مادة (صحاب)

Örfe bina edilmiş hükümleri değişmesi:
Zamanın değişmesiyle hükümlerin değişmesi inkar edilmez.
Örneğin; Evli bayana nafaka verilmesinin hükmü. Eskiden nafaka az verilirdi şimdi ise çok verilir.

sekizinci konu Sahabi sözü

Sahabi anlamı: Terim anlamı: Rasullullah (s.a.v) ile karşılaşmış ve o na iman etmiş ve o iman ile ölmüş kişidir.

"عربي...تركي"

حجية قول الصحابي:

يعتبر قول الصحابي حجة عند جمهور الفقهاء يستدل به ويستنبط منه الأحكام وقد جاءت الكثير من الأدلة لتؤكد على ذلك منها:

أولاً: من القرآن

قوله تعالى: **قَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ**

بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ﴾

ال عمران: ١١٠

وجه الاستدلال :

ان الله تعال تعالى وصف الصحابة بالخيرية؛ لأمرهم بكل معروف، ونهيهم عن كل منكر؛ حيث أن لام التعريف في اسم الجنس تقتضي الإستغراق، فالآية خطاب مع الصحابة بأن ما يأمرون به معروف، والأمر بالمعروف واجب القبول، فوجب الأخذ بقول الصحابي.

ثانياً: من السنة :

ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم).⁽¹⁾

وجه الاستدلال: هو ان الحديث يقتضي عموم الاقتداء بالصحابة، والاحتجاج بقولهم.

تطبيقاته:

- وجوب الدية على من حلق لحية رجل ولم تنبت. ذلك لقول علي رضي الله عنه
- وجوب الأجرة في العبد الأبق إذا رده من مسيرة ثلاثة أيام: ذلك حسب قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

Delil oluşu:

1.Kitap'tan: Allah şöyle buyurur: (Siz, insanlar için ortaya çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emredersiniz, kötülükten alıkoyarsınız ve Allah'a inanırsınız). Al-i imra 110.

2. Sünnetten:

Peygamber Efendimiz şöyle buyurur: (Ashabım yıldızlar gibidir, hangisine uyarırsanız doğru yolda olursunuz).

Uygulanması:

Bir adamın diğer bir adamın sakalını kestikten sonra adamın sakalı bir daha çıkmazsa kesen adam diyet ödemelidir. Bu Hz Ali'nin sözüdür.

"عربي...تركي"

المبحث التاسع

شرع من قبلنا

تعريفه: شرع من قبلنا: هو كل ماجاءت به نصوصنا الشرعية لتؤكد على أنه من شريعة اليهود والنصارى على وجه التكليف.

وان ما جاء في شرع من قبلنا ثلاثة اقسام هي:

1. ماورد في شرع من قبلنا وقام الدليل على انها مفروضة في شريعتنا كما كانت

مفروضة على من سبقنا ولا خلاف بان هذا النوع يعتبر شرع لنا كحال

الصيام، قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا

كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ البقرة:

١٨٣

2. ماورد في شرع من قبلنا وجاء الدليل في شريعتنا على نسخها فهذا بالاتفاق لا يعتبر

شرع لنا منها قول النبي صلى الله عليه وسلم (احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي)

3. ماورد في القرآن والسنة مؤكداً لأحكام تكليفية في شرع من قبلنا دون ان يأتي

الدليل على اعتبارها كشرع لنا وهذا هو مدار اهتمامنا هنا حيث كان سببا للخلاف

بين العلماء فمنهم من لم يعتبره شرع لنا ومنهم من اعتبره شرع لنا مستدلين بقوله

تعالى ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ .. ﴿٤٥﴾﴾

المائدة: ٤٥

والآية الكريمة نزلت موجبة لليهود الذين يخونون ما انزل الله ويكتمون الحق، فان عندهم

في نص التوراة ان النفس بالنفس.. وهم يخالفون حكم ذلك عمداً ويكذبون على الله

ورسله، وهذه الآية وان كانت تقرر ما جاء في التوراة من أحكام الجنايات، إلا أن

الحكم في الشريعة الإسلامية على وفقها، وقد حكى الإمام الصباغ اجماع العلماء على

الاحتجاج بهذه الآية على ما دلت عليه.

Dokuzuncu konu

İslam öncesi şariatlar

Allah'ın islam
ümmetinden önceki
ümmetler için vazedip,
peygamberleri
aracılığıyla tebliğ ettiği
hükümlerdir.

İslam öncesi şariatlar 3

kısma ayrılır:

1) Bizden önceki
şariatlarda farz olup
bizim şariatimizde de
farz olan hükümlerdir.
Orucun farz oluşu gibi.
Allah şöyle buyurur: (Ey iman edenler! Sizden
öncekilerin üzerine
yazıldığı gibi sakınasınız
diye sizin üzerinize de
sayılı günlerde oruç
yazıldı). (Bakara: 183).

2) Bizden önceki
şariatlarda farz olup
bizim şariatimizde nesh
edilmiş hükümlerdir.
Peygamber Efendimiz
(s.a.v) buyurur:
(Ganimetler bana helal
kılındı, benden
öncekilere helal
değildi). Hadisi gibi.

3) Bizden önceki
şariatlerin kur'an ve
sünnette geçen
hükümlerine itibar edip
etmememiz konusunda
delilin bulunmadığı
hükümlerdir. Alimler
Bu konuda ihtilafa
düşmüşlerdir. İhtilafa
düşme sebepleri ise
Maide suresinin 45.

"عربي...تركي"

المبحث العاشر

سد الذرائع

Onuncu konu Sedd-i Zerai'

Terim anlamı:

Görünürde mübah olan davranışın yasak bir fiile dönüşmesidir. Mesela: Müslüman bir kişinin (Rabbim beni gözetle "Raina!" diyerek dua etmesi helaldır. Fakat kafirler bu duayı olay sebebi yapmışlardır. Bu sebeple kur'an-ı kerim bu duayı sahabeye yasaklamıştır).

Sedd-i zerai'n delil

oluşu:

Kitap'tan: Allah şöyle buyurur: (Ey iman edenler! "Raina" demeyin; "unzurna" deyin ve iyi dinleyin. Kafirler için elem verici bir azap vardır). Bakara 104.

Sünnet'ten: Hadiste

şöyle geçiyor: (Çoğu sarhoş edenin azı da haramdır).

تمهيد

لقد جاءت الشريعة الإسلامية لتؤكد على مقصد هو تحقيق المصالح ودرء المفاسد فكل عمل فيه مفسدة أو يؤدي إلى مفسدة منهي عنه في الشريعة الإسلامية من هذا اعتبر العلماء سد الذريعة مصدراً من مصادر التشريع والحكم على العمل بمشروعيته أو عدم مشروعيته.

تعريفه:

لُعَّةٌ: الوسيلة المؤدِّية إلى الشَّيْءِ. (1)

اصطلاحاً: كل تصرفٍ ظاهره الإباحة، ويتوصَّل به إلى فعلٍ محظور.

فدعاء المسلم ربه بأن يقول (ربي راعني) هو حلال، ولكن اتخاذ الكفار لهذا الدعاء سبباً

للاستهزاء كان سبباً لنزول القرآن بنهي الصحابة عن هذا الدعاء، قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رِعْنَا وَقُولُوا نَنْظُرْنَا...﴾ البقرة: ١٠٤

فكل وسيلة تفضي إلى حرام فهي حرام وان كانت في أصلها حلال.

حجبة سد الذرائع:

1. من القرآن: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رِعْنَا

وَقُولُوا نَنْظُرْنَا﴾ البقرة: ١٠٤

2. من السنة:

أ. جاء في الحديث (ما أسكر كثيره فقليله حرام) فتحريم القطرة من الخمر رغم أنها لا

تسكر سداً لذريعة التهاون في الشرب

ب. تحريم الاختلاء بالأجنبية سداً لذريعة الإفشاء إلى المحذور

(1) مقاصد الشريعة الإسلامية، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)،

المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، عام النشر: 1425 هـ - 2004 م

Alıřtırmalar:

- 1) Sünnetin tanımını yazınız, sonra kur'an ve sünnet arasındaki ilişkiyi açıklayınız?
- 2) Gelen ibareyi çözümler: " Müctehid istihsanda zahir olan illeti bıraktı ve gizli olan illeti aldı"?
- 3) İstihsan ve kıyas arasındaki farkı açıklayınız?
- 4) Zamanın değışmesiyle örfe bina edilmiş hükümlerin değışmesindeki maksat nedir? Bir örnek ver.

1. عرف السنة ثم بين العلاقة ما بين القرآن والسنة.
2. حلل العبارة التالية (ترك المجتهد للعللة الظاهرة واخذه بالعللة الخفية في الإستحسان).
3. ما هو الفرق بين القياس والإستحسان.
4. ما المقصود بتغير الأحكام المبنية على العرف بتغير الا زمان، اذكر مثلاً لذلك.

"عربي...تركي"

الفصل الرابع

دلالات الألفاظ

مقدمة

يعتبر باب الدلالات من المباحث المهمة جداً لطلاب العلوم الشرعية وكذلك القانونية، وذلك لأن جميع الأحكام الشرعية والقانونية تُبنى على دلالة الألفاظ.

تعريف دلالات الألفاظ: معرفة ما يحتويه النص التشريعي من معاني.

فهي موازنة بين (ماذا قال) و (ماذا أراد).

مباحث الدلالات أو تفسير النصوص:

ونعرض مباحث دلالة الألفاظ في المباحث التالية:

المبحث الأول: كيفية استعمال اللفظ للمعنى.

المبحث الثاني: صيغ التكليف.

المبحث الثالث: دلالة اللفظ لغة على المعنى باعتبار الشمول وعدمه.

المبحث الرابع: وضوح الألفاظ وخفاؤها.

المبحث الخامس: طرق دلالة اللفظ على المعنى.

المبحث السادس: حروف المعاني.

Dördüncü bölüm

Lafızların delaleti

İslami ilimler ve hukuk öğrencisi için araştırmalarda lafızların delaletine itibar etmesi gerçekten çok önemli.

Lafızların delaletinin tarifi: Kanun da veya şeriatte verilen şeri nasların manalarını bilmektir.

Delaletlerin konuları:

- 1- Mana için lafzın kullanımının keyfiyeti.
- 2- Teklifin sigası.
- 3- Genel itibarı ve yokluğu ile dilin mana üzerindeki lafzın delaleti.
- 4- Lafızların açıklamaları ve gizledikleri.
- 5- Mana üzerine lafzın delaletinin yolları.
- 6- Manaların harfleri.

"عربي...تركي"

المبحث الأول

كيفية استعمال اللفظ للمعنى

تمهيد

الألفاظ العربية المركبة من حروف لها دلالات، وتنقسم دلالة اللفظ باعتبار استعماله في المعنى إلى أربعة أنواع:

الأول: الحقيقة ويقابلها المجاز.

والثاني: الصريح ويقابله الكناية.

أولاً: الحقيقة والمجاز

الحقيقة: هي اللفظ المستعمل فيما وضع له لغةً، كلفظ الشمس للنجم الذي يضيء في النهار، والإنسان للحيوان الناطق.

أنواع الحقيقة: تنقسم الحقيقة إلى ثلاثة أقسام هي:

1. حقيقة لغوية، أي حسب وضع اللغة لها، كلفظ القمر الذي يراد به ذلك الجرم الذي ينير ليلنا.

2. حقيقة شرعية، أي حسب وضع الشرع لها كلفظ الصلاة للحركات والألفاظ التي تؤدي وفق شروط وأركان محددة.

3. حقيقة عرفية، أي تعارف الناس واعتادوا على استعمالها كلفظ الدابة للحيوان الذي يمشي على أربع.

ملاحظة:

أ. الحقيقة اللغوية هي الأصل في فهم الألفاظ، ولا ينتقل إلى الحقيقة الشرعية أو العرفية إلا بقريئة.

ب. إذا تعارضت الحقيقة العرفية والحقيقة اللغوية فتقدم الحقيقة العرفية عند أهل ذلك العرف، كمن حلف ألا يأكل لحمًا، فأكل سمكًا، فإنه لا يحنث؛ لأن السمك لا يسمى لحمًا في عرف أكثر البلاد.

Birinci konu

Mana için lafzın

kullanımının keyfiyeti

Lafzın delaleti, kullanılması açısından anlamda 4 kısma ayrılır:

Birincisi: gerçek ve karşısında mecaz.

İkincisi: sarıh ve karşısında kinaye.

Hakikat: dilin ona verdiği kullanılan lafızdır.

Örnek güneş lafzı, Gündüz parlayan gezegendir.

Hakikat 3 kısma ayrılır:

1- Dilsel hakikat: Dile göre belirlenen lafızdır. Mesela, ay lafzı, gecemizi aydınlatan bir gezegendir.

2- Şeri hakikat: Şere göre belirlenen lafızdır. Mesela, namaz lafzı, belirli şartları ve rükünları olan hareketler ve lafızlarla eda edilendir.

3- Örfi hakikat: İnsanların tanıdığı ve alıştığı lafızlardır. Mesela, hayvan lafzı, dört ayak üzerinde yaşayan canlıdır.

Not:

A: Dilsel hakikat, lafızlardan anlaşılan anlamdır. ve şeri hakikate veya örfi hakikate delil olmadan intikal edilemez.

B: Eğer örfi hakikat ve dilsel hakikat birbirine zıt düşerse ehle göre örfi hakikat tercih edilir.

"عربي...تركي"

المجاز: هو اللفظ المستعمل فيما لم يوضع له لغة،

لقريظة تصرفه عن معناه اللغوي، مثاله أن يقال عن الرجل الشجاع أسد¹.

ملاحظة:

1. الأصل في الكلام الحقيقة، والمجاز عارض، وإذا احتتم اللفظ المعنى الحقيقي والمجازي حمل على الحقيقة؛ لأن المجاز خلاف الأصل.

2. المجاز أكثر بلاغة من الحقيقة.

ثانياً: الصريح والكتابة:

أ. الصريح: هو اللفظ الذي اعتاد الناس على اطلاقه لمعنى مقصود، وقد

يكون هذا اللفظ حقيقةً أو مجازاً.

مثال:

مثاله في الحقيقة: أن يقول الرجل لزوجته "أنت طالق".

مثاله في المجاز: قوله تعالى: {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ} [يوسف: 82]، والمراد أهل القرية.

حكم الصريح: يثبت الحكم الشرعي منه بمجرد التلفظ به، دون توقف على النية،

كألفاظ العقود... .

Mecaz: Dilin belirlediği

anlamın dışında kullanılan lafızdır.

Mesela, cesur adama aslan denilir.

Not:

A) Hakikat kelimedki asıl anlamdır. Mecaz ise asıl anlam değildir.

B) Eğer bir lafız hem hakiki hem mecaz anlam taşırırsa hakiki anlamını alırıız çünkü mecaz hakikatin zıddıdır.

Sarih: İnsanların lafızda

kastettiği manayı kullandıkları anlamdır. Bu hakiki veya mecaz olabilir.

Hakikatta ki örneği: bir adam eşine "Boş ol" demesi.

Mecaztaki örneği: Allah Yusuf suresinin 82.

Ayetinde şöyle buyuruyor: "Köyü sor".

Buradaki kastedilen ise köyün sakinleridir.

Sarihin hümmü: Şeri hükmün sadece telaffuzla onda sabit kaldığı anlamdır. Niyete bakılmaz. Sözleşme lafızları gibi...

¹ الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا

"عربي...تركي"

Kinaye: İnsanların kullanmaya alışmadıkları lafızdır. Bu lafız hakiki veya mecaz olabilir.

Hakikatin örneği: Nil'in çocuklarının sözleri gibi, bu sözde anlatılmak istenen Mısır halkıdır.

Mecazın örneği: Kocanın karısına sözü "Ailene dön" Boşanma amacıyla söylenir.

Kinayenin hükmü: şeri hüküm kinayede niyet veya delil olmadan ispat edilemez.

İkinci konu Teklifin Sigası

Lafızlar yapıları bakımından 4'e ayrılır: Emir ve nehy, mutlak ve mukayyed.

Emir: Büyüğün küçükten istediği fiildir. Farz namazlar gibi yapılması zorunlu olan bir istek olabilir, ayette geçtiği gibi "Namazı kılın" (bakara 43), ya da yapılması zorunlu olmayan bir istek olabilir sünnet namazlar gibi. Emrin delaleti: Alimlerin çoğu şöyle demiştir: Emir lafzı emredilen şeyi vacip kılar. Bir emrin vacip olmaktan çıkması için delile ihtiyaç vardır.

ب. الكناية: هو اللفظ الذي لم يعتد الناس على استعماله، وقد يكون هذا اللفظ حقيقةً أو مجازاً.

مثاله في الحقيقة: كقولهم أبناء النيل، ويراد منها الشعب المصري.

مثالها في المجاز: قول الرجل لزوجته: الحقي بأهلك، بقصد الطلاق.

حكم الكناية: لا يثبت الحكم الشرعي في الكناية إلا بالنية، أو بالقرينة.

المبحث الثاني

صيغ التكليف

تمهيد

الكلام هي الألفاظ والعبارات التي يعبر بها المشرع عن التكليف بالأحكام. وتنقسم الألفاظ باعتبار صيغتها التي تدل على الحكم إلى خمسة أنواع، وهي: (الأمر والنهي)، (المطلق والمقيد).

أولاً: الأمر والنهي

الأمر

تعريفه: طلب القيام بالفعل على وجه الاستعلاء¹، وقد يكون طلباً جازماً كالواجب مثل صلاة الفرض، كقوله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ} [البقرة:

43]، وقد يكون غير جازم كالندوب مثل صلاة السنن.

دلالة الأمر:

قال جمهور العلماء: إن الأمر يدل على وجوب المأمور به، ولا يصرف عن الوجوب إلى غيره إلا بقرينة تدل على ذلك.

"عربي...تركي"

Nehy: Büyüğün küçükten yapmamasını istediği fiildir. Haramlar gibi terk edilmesi zorunlu olan fiiller olabilir. Mesela gıybetten nehyedilmesi. Ya da mekruh gibi terk edilmesi zorunlu olmayan fiiller olabilir. Nehyin delaleti: Alimlerin çoğu şöyle demiştir: Nehy harama delalet eder.

Mutlak: genel ferde delalet eden özel lafızdır. Mesela adam, adamlar kitap, kadın gibi. Allah şöyle buyurmaktadır: "Onlarla temas etmeden önce bir köle (Rakabe) âzat etmeleri gerekir" (Mücadele: 3).

Rakabe lafzı çeşidi belli olmayan köledir. Yani bütün köleleri kapsar.

Mutlak'ın hükmü: mutlak cinsindeki her ferdi içerir. Ve onu özelleştirecek bir delil olmadıkça da öyle kalır.

Mukayyed: sıfatla, şartla veya işaret ile özelleştirilmiş lafızdır. Böylelikle genelden çıkmış olur. Bazı çeşitleri üzerinde sınırlı delilleri olabilir.

Allah şöyle buyurmaktadır: "Mümin bir köle âzat etmesi Bu ayet Allah'ın buyurduğu" (Nisa: 92). Şu ayetin mukayyedidir: "Bir köle âzat etmeleri gerekir" (Mücadele:3).

النهي

تعريفه: طلب ترك الفعل على وجع الإستعلاء، وقد يكون طلب الترك جازماً كالحرام مثل النهي عن الغيبة، وقد يكون طلب ترك الفعل غير جازم كالمكروه مثل.

دلالة النهي:

قال جمهور العلماء: إن النهي يدل على التحريم.

ثانياً: المطلق والمقيد

المطلق:

تعريفه: لفظ خاص يدل على فرد شائع، أو أفراد شائعة، مثل رجل، ورجال، وكتاب، وامرأة كقوله تعالى: {فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [المجادلة: 3]، لفظ "الرقبة" واحداً غير معين من جنس الرقاب.

حكم المطلق:

يتناول المطلق كل فرد شائع في جنسه، ويبقى كذلك حتى يرد دليل يخرج عنه الشبوع بقيد يحد من إطلاقه.

المقيد:

تعريفه: هو اللفظ الخاص المقترن بوصف أو شرط أو إشارة، فيخرجه عن الشبوع، ليكون مدلوله مقتصرًا على بعض أنواعه.

مثاله: قوله تعالى: {رَقَبَةٌ مُّؤْمِنَةٌ} [النساء: 92]، فهي مقيدة لقوله

تعالى: {فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [المجادلة: 3]، من حيث الدين بالإيمان.

Mümin olması açısından mukayyed edilmiştir. Mukayyed'in hükmü: Eğer bir nas mukayyed olarak gelirse o nasla mukayyed olarak amel edilir. Mukayyed olan nassı genellemek doğru değildir. Ancak özelleştirilen hükmü genelleştiren bir delil gelirse hüküm genelleşir.

Üçüncü konu

Genel itibarı ve yokluğu ile dilin mana üzerindeki lafzın delaleti

Lafız manaya delalet ettiği itibar açısından yani kapsadığı ya da kapsamadığı itibar açısından 3'e ayrılır: Âm, Has ve müşterektir. Âm: çeşitli anlamlara gelebilen ve bütün kişileri kapsayan lafızdır. Âm'ın lafızları:

1. Elif lam takısıyla belirlenen yani cinsi belirlenen lafızlar. Ayetteki es-sarig kelimesindeki elif lam takısı genele delalet eder.
2. İlave ile bilinen müfred. Peygamber efendimiz (s.a.v)'in deniz hakkında dediği gibi. "suyu temizdir, ölüleri helaldir". Bu hadisteki 'ölüler' kelimesi geneli mukayyed etmiştir.

حكم المقيد:

إذا ورد النص مقيداً فيجب العمل به مقيداً، ولا يصح أن يهمل القيد، إلا إذا دلّ دليل على إلغاء القيد¹.

المبحث الثالث

دلالة اللفظ لغة على المعنى باعتبار الشمول وعدمه

ينقسم اللفظ باعتبار دلالاته على المعنى باعتبار الشمول وعدمه، إلى ثلاثة أقسام، هي: العام، والخاص، والمشترك.

العام: هو اللفظ الذي يوضع لمعنى متعدد بوضع واحد على جميع أفراد، على سبيل الشمول والاستغراق.

مثاله: قول الفقهاء: "كل عقد يشترط لانعقاده أهلية المتعاقدين"، (العقد) فهو لفظ عام يدل على شمول كل ما يصدق عليه أنه عقد. ألفاظ العموم:

1. المفرد المعروف بأل الاستغرافية (أل الجنس)، مثل قوله تعالى:

{وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} [المائدة: 38]، (السارق)

مفرد معرف بأل يدل على العموم.

2. المفرد المعروف بالإضافة، كقوله - صلى الله عليه وسلم - عن البحر:

"هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" (2)، فلفظ "ميتته" تفيد العموم.

¹ فواتح الرحموت (1/ 360)

"عربي...تركي"

3. Elif lam takısı almış çoğul lafızlar. Allah'ın ayette dediği gibi: "Emzirmeyi tamamlamak isteyen için analar çocuklarını tam iki yıl emzirirler". (bakara:233). Bu ayetteki 'elvalidat' lafzı bütün anneleri kapsar.

4. İlave ile bilinen çoğullar. Allah şöyle buyurmaktadır: "Allah size, çocuklarınız hakkında erkeğe, iki kadın payı kadar (vermenizi) emreder". (Nisa: 11). Ayetteki 'evladikum' lafzı genel mukayyed eder.

5. Nefi yoluyla belirsiz olan lafız.

6. İsmi mevsuller.

7. Şart isimleri.

8. Soru isimleri.

9. Çoğul lafızları.

Âm'ın hükmü: Âm şeri bir nas da gelmesi hükmün sabit olduğuna delalet eder. Ancak bu hükmü tahsis eden (özelleştiren) başka bir delil gelirse hüküm değişir.

Âm'ın delaleti:

1- Görüş: Şafi, Maliki ve Hanbeli mezheplerinden çoğu kişiye göre tahsisten önce veya sonra delaleti zannidir.

3. الجمع المعرف بآل، مثل قوله تعالى:

4. { وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ.. } [البقرة: 233]، لفظ (الوالدات) يشمل كل والدة.

5. الجمع المعرف بالإضافة، كقوله تعالى:

6. { يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ.. } [النساء: 11]، فلفظ { أَوْلَادِكُمْ } يفيد العموم.

7. النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، مثال الأول قوله - صلى الله عليه وسلم -: "لا ضررَ ولا ضرارَ"¹، فلفظ (ضرر) تفيد العموم.

8. الأسماء الموصولة، مثل: من، ما، الذين، اللاتي، وأولات، كما في قوله تعالى: { وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ } [النساء: 24].

9. أسماء الشرط، مثل من، ما، أي، أيما، كقوله تعالى: { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } [البقرة: 185].

10. أسماء الاستفهام، مثل: من، وما، ومتى، وماذا، وأين، كما في قوله تعالى: { قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ } (59) [الأنبياء: 59].

11. ألفاظ الجموع، مثل: كل، وجميع، ونحوهما، ومعشر، وعامة، وكافة، وقاطبة، ونحوها، مثل قوله تعالى: { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ } [آل عمران: 185].

حكم العام: قال جمهور العلماء: إذا ورد العام في نص شرعي دل على ثبوت الحكم المنصوص عليه لكل ما يصدق عليه من الأفراد إلا إذا قام دليل تخصيص على الحكم ببعضها.

دلالة العام:

القول الأول: عند الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة، فهو ظني الدلالة قبل التخصيص وبعده.

واحتجوا على ذلك: بأن كل عام يحمّل التخصيص، مع شيوع التخصيص، حتى كرر العلماء عبارتهم: "ما من عام إلا وقد خصص".

¹ رواه أحمد وابن ماجه عن ابن عباس وعبادة، والحاكم والدارقطني والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعاً.

"عربي...تركي"

2- Görüş: Hanefi ve mutezileye göre tahsis edilmediği sürece âm'in delaleti kat'idir. Tahsis edildikten sonra delaleti zanni olur.

Âm'in delaletinde ihtilafın etkileri:

1- Âm'in zanni delille tahsis edilmesi.

Cumhura göre zanni âm'in zanni delille tahsis edilmesi caizdir. Ahad haber ve kıyas gibi. Allah şöyle buyurmaktadır: "Bunlardan başkasını istemeniz size helal kılındı" [Nisa: 24] Bu ayet Ebu hurayranın rivayetiyle tahsis olmuştur. Şöyle rivayet etmiştir. Eşinizin halası yada teyzesi ile evlenmeyin. Hanefi ve beraberindekilere göre âm'in ahad haber ve kıyas gibi zanni delil ile tahsis edilmesi caiz değildir. Buna Hz. Ömer'in Fatıma bint kays'ın kıssasındaki sözü delalet eder, Fatıma bint kays'ın eşi onu üç kere de boşamıştı.

Has: bir tek manaya ya da belirli bir topluluğa delalet eden lafızdır.

Has'ın çeşitleri: Emr, Nehy, Mutlak ve Mukayyed.

Has'ın hükmü: Alimler has'ın manasının hakikat olduğu ve delaletinin kat'i olduğu konusunda ittifak etmişlerdir. Örnek: Allah'ın üç lafzında buyurduğu gibi: "Bulamayan ise hac sırasında üç gün". (Bakara: 196).

القول الثاني: وقال الحنفية والمعتزلة: إن دلالة العام قطعية إذا لم يخص، فإذا خص منه البعض صارت دلالته على ما بقي بعد التخصيص ظنية. واحتجوا على ذلك: أن اللفظ العام موضوع لغة للعموم، فكان العموم ملازمًا له عند إطلاقه، حتى يقوم الدليل على خلافه.

أثر الاختلاف في دلالة العام:

ترتب على الاختلاف السابق بين العلماء الاختلاف في مسألتين أصوليتين، وهما:

1. تخصيص العام بالدليل الظني:

عند الجمهور يجوز تخصيص العام الظني بالدليل الظني كخبر الآحاد والقياس، مثاله: قوله تعالى: { وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ } [النساء: 24]، فإنه مخصص بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تنكح المرأة على عمتها، ولا خالتها"¹.

2. عند الحنفية ومن معهم: لا يجوز خصيص العام ابتداءً بدليل ظني

كخبر الآحاد والقياس²، واستدلوا بقول عمر رضي الله عنه في قصة فاطمة بنت قيس، التي طلقها زوجها ثلاثاً، فروت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة، فقال عمر: "لا نترك كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت، لها السكنى والنفقة"، فلم يجعل حديثها مخصصاً للعموم قوله تعالى: { أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ } [الطلاق: 6].

الخاص: هو اللفظ الذي يوضع للدلالة على معنى واحد منفرد، أو على جمع محصور.

أنواع الخاص: يشمل الخاص: الأمر مثل { اتَّقِ اللَّهَ }، والنهي مثل: { وَلَا تَجَسَّسُوا }، والمطلق، والمقيد.

¹ رواه مسلم

² الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي،

دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006 م

"عربي...تركي"

حكم الخاص:

اتفق العلماء على أن الخاص يدل على معناه الذي وضع له حقيقة "دلالة قطعية".

مثاله: لفظ ثلاثة في قوله تعالى: {فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ} [البقرة: 196].
شروط تخصيص العام:

اختلف الجمهور في شروط المخصص على قولين:

القول الأول: عند الجمهور يشترط ألا يتأخر ورود المخصص عن وقت العمل بالعام، فإن تأخر كان ناسخًا لا مخصصًا، ولم يشترطوا الاستقلال أو عدمه، ولا الاتصال أو الانفصال.

القول الثاني: عند الحنفية، فقالوا: يشترط أن يكون دليل التخصيص مستقلًا عن النص العام، ومقارنًا له، أما غير المستقل كالشرط والاستفهام فيسمى قصرًا لا تخصيصًا، وأما غير المقارن للعام فيسمى نسخًا ضمنيًا.
المشترك: هو اللفظ الذي يوضع لمتعدد بوضع متعدد¹، بأن يوضع اللفظ مرتين فأكثر لمعنيين فأكثر.

مثاله: لفظ العين فإنه وضع في اللغة للعين الباصرة، وعين الماء، والجاسوس.
الفرق بين المشترك والعام والخاص:

المشترك: لفظ وضع لمعان متعددة بأوضاع متعددة، كاليد، والعين، والقرء، والسنة.

أما العام: فهو لفظ وضع لمعنى واحد، وهذا المعنى الواحد يشمل عددًا غير محصورين.

أما الخاص: فهو لفظ وضع لمعنى معين ويتحقق في فرد واحد، أو في أفراد محصورين.

Âm'in tahsis edilmesinin

şartları:

Alimlerin çoğu tahsis edenin şartlarında iki görüşe ayrılmışlardır:

- 1- Görüş: cumhura göre has edilen lafzın am'dan sonra gelmemesi gerekir. Eğer sonra gelirse tahsis değil nasih olur.
- 2- Görüş: Hanefiye göre am nassından bağımsız bir tahsis delili gelmelidir.

Müşterek: çeşitli anlamlarının olduğu lafızdır. Bir lafzın birden çok anlamının olmasıdır.

Örnek: Mesela ayn lafzı, hem göz anlamına hem pınar anlamına hem de casus anlamına gelir.

Müşterek, Âm ve Has arasındaki fark:

Müşterek: lafzın çeşitli anlamlar taşımasıdır. Ayn kelimesi gibi.

Âm: lafzın tek bir anlam taşımasıdır. Ve bu anlam geneldir bütün belirtilen şeyleri kapsar.

Has: lafzın belirli bir anlam taşımasıdır. Bu anlam ya bir kişide ya da belirli ferdlerde gerçekleşir.

"عربي...تركي"

المبحث الرابع

وضوح الألفاظ وخفاؤها

تمهيد

قد ترد الألفاظ في القرآن أو السنة واضحة المعنى والدلالة للسامع والقارئ، وقد تكون خافية المعنى، ومبهماة الدلالة، وهنا يأتي دور المفسرين والشرح الذين يسعون لمعرفة مراد المشرع من النص، وتحديد الحكم المطلوب تنفيذه. لذلك ينقسم اللفظ باعتبار ظهور معناه وخفائه إلى قسمين:

1. واضح الدلالة

2. مبهم الدلالة

أولاً: اللفظ الواضح الدلالة

تعريفه: هو ما دل على الحكم المراد منه بنفس صيغته من غير توقف على أمر خارجي.

حكمه: أنه يجب العمل بالحكم الذي دل عليه اللفظ أو الصيغة.

أنواع الواضح الدلالة:

قسم الحنفية الواضح بحسب مراتب الوضوح في الألفاظ إلى أربع درجات متفاوتة، وهي: الظاهر، والنص، والمفسر، والمحكم.

فأوضحها المحكم، ثم المفسر، ثم النص ثم الظاهر، وتظهر ثمرة التقسيم عند التعارض، فيقدم النص على الظاهر، والمفسر عليهما، والمحكم على الكل¹.

1. الظاهر:

تعريفه: هو اللفظ الذي يدل على معناه بصيغته من غير توقف

على قرينة خارجية، ولم يكن المراد منه هو المقصود أصالة من

السياق، ويحتمل التأويل والتخصيص والنسخ.

مثاله: من القرآن: قال تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا}

[البقرة: 275]، فظاهر اللفظ يدل على حل البيع، وحرمة الربا،

وهذا ما يتبادر إلى الذهن ولا يحتاج إلى قرينة، ولكنه غير مقصود

أصالة من سياق الآية التي سبقت للرد على القائلين: "إنما البيع

¹ تفسير النصوص (1/ 139)

Dördüncü konu

Lafızların açıklamaları ve gizledikleri

Lafızların açık veya gizli olması Lafız manasının ortaya çıkması ve gizli olması açısından iki kısma ayrılır:

Açık delalet.

Müphem delalet.

Açık delalet lafzı:

Anlamı: İstenilen hükme aynı sigayla harici bir emir olmadan delil olandır.

Hükmü: siga veya lafız üzerine delalet eden hükümle amel etmek vaciptir.

Çeşitleri:

Zahir, nas, müfesser ve muhkem

En açığı muhkemdir, sonra müfesser, sonra nas sonra ise zahirdir.

1. Zahir:

Anlamı: Dışardan bir delile ihtiyaç duymadan sigasıyla manaya delalet eden lafızdır.

Yorum, tahsis ve nesh

içerebilir.

Örnek:

Kur'an'dan; Allah şöyle buyurmuştur: "Allah alışverişi helal faizi haram kılmıştır."

Lafız alışverişin helal olduğuna ve faizin haram olduğuna delalet eder...

Sünnet: Rasulullah (s.a.v) deniz hakkında şöyle buyurur: "Onun suyu temizdir, ve ölüleri helaldir." Bu lafız deniz

ölülerinin hükmüne ve onların helal olduğuna delalet eder.

Hükmü: zahirin delalet ettiği mana ile amel etmek anlamını değiştirecek başka bir delil gelmediği sürece vaciptir.

"عربي...تركي"

مثل الربا"، فردَّ الله تعالى عليهم وكذبهم بأنه أحل البيع وحرّم الربا، فهما مختلفان، وسيقت الآية لنفي المماثلة. *من السنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر: "هو الطَّهْرُ ماؤُهُ، الحُلُّ مَيْتَتُهُ"¹، فدل اللفظ ظاهرًا على حكم ميتة البحر وأنها مباح حلال، ولكن ذلك ليس مقصودًا أصالة من السياق؛ لأن السؤال كان خاصًا عن ماء البحر.

حكم الظاهر:

وجوب العمل بمعناه الذي ظهر منه، ولا يصرف اللفظ عن ظاهره، إلا إذا جاء دليل يقتضي العدول عن ذلك المعنى، والعمل بغيره.

2. النَّصُّ:

تعريفه: هو اللفظ الذي يدلّ بنفس صيغته على معناه المقصود منه أصالة من سياقه، ويحتمل التأويل والتخصيص والنسخ. مثاله: قوله تعالى: {فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [النساء: 3] فهو نص في إباحة التعدد، وقصره على أربع².

حكم النَّصِّ:

وجوب العمل بالمعنى المتبادر منه، المقصود أصالة، مع احتمال التأويل والتخصيص والنسخ.

الفرق بين الظاهر والنص:

إن حكم الظاهر وحكم النص واحد، وهو وجوب العمل بهما، إلا أن الظاهر ليس مقصودًا من السياق، والنص مقصود أصالة من السياق، وإن النص أكثر وضوحًا وبيانًا من الظاهر، ولذلك يقدم النص على الظاهر.

2. Nas:

Anlamı: Aynı sigayla cümlenin asıl manasının istenilen mana üzerine delalet eden lafızdır.

Te'vil, tahsis ve nesh olma ihtimali vardır.

Örnek: Allah şöyle buyurur:

"beğendiğiniz kadınlardan ikişer, üçer, dörder nikâhlayın".

(Nisa: 3). Bu nas sayıca fazla olmayı mübah kılar ve en fazla 4 ile sınırlandırır.

Nassın hükmü: üstlendiği mana üzerine te'vil, tahsis ve nesh ihtimali ile beraber amel etmek vaciptir.

Zahir ve nas arasındaki fark:

Zahirin hükmü ve nassın hükmü aynıdır. İkisiyle de amel etmek vaciptir. Fakat zahir cümlenin aslından kastedilen değildir. Nas ise cümlenin aslından kastedilendir. Ve nas zahirden daha açık ve daha açıklayıcıdır.

¹ رواه مالك (الموطأ ص 40)

² أصول السرخسي (1/ 164)

3. Müfesser:

Anlamı: Açık bir delili olan hükme delalet eden lafızdır.

Te'vil veya tahsis içermez. Fakat nesh içerebilir.

Örnek: Allah zina iftirasının haddi hakkında şöyle buyurmuştur: "

"İffetli kadınlara iftira atan,

sonra da dört şahit getiremeyen kimselere seksen sopa vurun ve

artık onların şahitliklerini asla kabul etmeyin". [Nur: 4] " 4 ve

80 lafızları müfessirdir. Te'vil veya tahsis içeremez.

Müfessirin hükmü:

Kur'an'ın ve sünnetin açıkladığı şekliyle ameli edilmesi kat'i

vaciptir. Te'vil içermez ama nesh içerebilir.

4. Muhkem:

Anlamı: Delaleti kat'i ve açık olan manaya sigasıyla delâlet eden lafızdır. Te'vil, tahsis ya da nesh kabul etmez.

Örnek: "Allah her şeyi bilir".

Muhkemin hükmü: Tereddüt etmeden amel edilmesi kat'i vaciptir.

3. المُفَسِّر:

تعريفه: هو اللفظ الذي يدل على الحكم دلالة واضحة، ولا يجتمل التأويل أو التخصيص، ولكنه يقبل النسخ.

مثاله: قوله تعالى في حد القذف: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً} [النور: 4]، لفظ "أربعة" و "ثمانين" مفسر فلا تحمل التأويل أو التخصيص.

حكم المفسر:

إن حكم المفسر هو وجوب العمل به قطعاً كما بيّنه القرآن والسنة، ولا يجتمل التأويل، مع احتمال النسخ.

4. المُحْكَم:

تعريفه: اللفظ الذي دلّ بصيغته على معناه دلالة واضحة قطعية، ولا يقبل التأويل أو التخصيص أو النسخ.

مثاله: النصوص الشرعية التي تتضمن الأحكام الأساسية في

الدِّين، مثل أصول الإيمان، ومنه قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [العنكبوت: 62].

حكم المحكم: وجوب العمل به قطعاً دون تردد¹.

التعارض والترجيح بين أنواع الواضح:

عند التعارض يقدم المحكم، ثم المفسر، ثم النص، ثم الظاهر، وهذه أمثلة لذلك.

مثاله: قوله تعالى: {وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ} [النساء: 24]، وهذا ظاهر فيم حل ما زاد عن الأربع، وقال تعالى: {فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [النساء: 3] وهذا نص على اقتصار الحل على أربع زوجات، وتحريم الزيادة على ذلك؛ لأن النص سيق أصالة لإفادة هذا الحكم، فحصل التعارض، فيرجح النص؛ لأنه أقوى وأكثر وضوحاً.

¹ أصول الأحكام ص 241

"عربي...تركي"

Müphem lafız (delaleti açık olmayan lafız):

Anlamı: hükmün delilde gizli olduğu lafızdır. Veya anlamak için dışardan başka bir delile ihtiyaç duyulan lafızdır.

Kısımları: Hafi, Müşkil, Mücmel, Müteşabih.

1.Hafi:

Anlamı: manası zahir bir delile delalet eden lafızdır. Fakat sigası dışında bir gizlilik oluşur. Nazara ve içtihada ihtiyaç duyar.

Mesela Erkek hırsız ile kadın hırsızın elini kesin hükmünde bir gizlilik vardır. Şöyle ki hırsız malı gizlenmiş olduğu yerden çalandır. Bu hükme gaspçı veya kapkaççı girer mi bilemeyiz.

Yani bunda bir gizlilik vardır.

Eğer çalan kişi ortada olan (gizlenmemiş) bir malı çalmışsa bunun hükmü ne olur? Onun da elinin kesilmesi gerekir mi? Bunları bilmeyiz. O yüzden lafız hafi'dir.

Hükmü: Gizliliği kaldırmak için müçtehitlerin, kadıların ve araştırmacıların görüşlerine bakmak gerekir.

ثانياً: اللفظ المُبْهَمُ (اللفظ غير الواضح الدلالة)

تعريفه: هو اللفظ الذي خفيت دلالاته على الحكم خفاءً لذاته، أو لعارض، ويفتقر فهمه الى أمر خارجي

أقسامه: قسم الحنفية اللفظ المبهم (غير واضح الدلالة) إلى أربعة مراتب، بعضها أشد خفاءً من بعض، وهي:

(الحنفي، والمشكّل، والمجمّل، والمتشابه).

وأشدها خفاءً: المتشابه، ثم المجمّل، ثم المشكّل، ثم الحنفي.

1. الحنفي:

تعريفه: هو اللفظ الذي يدل دلالة ظاهرة على معناه، ولكن

عرض له عارض من غير الصيغة، فصار فيه غموض وخفاء في انطباقه على بعض أفراد، ويحتاج إلى نظر واجتهاد، بالرجوع إلى النصوص الأخرى، وعلل الأحكام، ومقاصد الشريعة.

مثاله: قال تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} [المائدة:

38]، فلفظ "السارق" له معنى ظاهر في مدلوله، وهو من يأخذ مال غيره خفية من حرز مثله، لكن في دلالاته على بعض الأفراد نوع غموض وخفاء، مثل الطَّرَار (النَّشَال) الذي يأخذ مال غيره في غفلة من صاحبه بنوع من المهارة والخفة ومسارقة الأعين.

وبعد الاجتهاد قال الجمهور: إن علة قطع السارق أكثر توفراً في

النَّشَال؛ فإنه سارق وزيادة؛ لأن السارق يسارق الأعين النائمة،

والنَّشَال يسارق الأعين المتيقظة، فقالوا: ينطبق عليه حكم

السارق، وتقطع يده بالأولى، ويثبت وجوب القطع فيه بعبارة

النص؛ لأنه سارق ماهر¹.

حكم الحنفي: هو وجوب النظر على المجتهد والقاضي والبحث لإزالة

الخفاء، والتأمل في العارض الذي سبب الخفاء.

¹ تفسير النصوص (1/ 230)

2. المُشْكِل:

تعريفه: هو اللفظ الذي خفي معناه، ولا يدل بصيغته على المراد منه، ولا بدَّ من قرينة تبين المراد منه.

مثاله: لفظ "قروء" في قوله تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ} [البقرة: 228]، فإن لفظ "القروء" مشترك في اللغة بين الطهر والحيض.

وبعد البحث والتأمل في القرائن والأدلة الأخرى رجح المالكية والشافعية أن يكون القروء طهرًا بقرينة تأنيث العدد، وهو ثلاثة، فيكون المعدود مذكرًا، وهو الطهر.

ورجح الحنفية والحنابلة أن القروء هو الحيض، لحديث: "عِدَّةُ الْأُمَّةِ حَيْضَتَانِ"¹.

حكم المشكل:

إن حكم المشكل هو وجوب البحث والتأمل والاجتهاد لتحديد المعنى المراد من اللفظ.

3. الْمُجْمَل:

تعريفه: هو اللفظ الذي خفي المراد منه بسبب في نفس اللفظ، ولا يفهم المراد منه إلا بالاستفسار ممن أصدره، فإن بيّنه فائله أصبح مفسرًا.

مثاله: لفظ "الهلوع" في قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا} [المعارج:

19]، ثم بيّنه الله تعالى بقوله: {إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (20) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} [المعارج: 20 - 21].

2. Müşkil:

Anlamı gizli olan lafızdır. Sigası istenilen şeye delalet etmez. Karine olmadıkça istenilen hükme ulaşmaz.

Örnek: "Kuru" lafzı. Ayette şöyle buyrulmuştur: "Boşanan kadınların kendileri üç âdet "kuru" görünceye kadar beklerler". (Bakara:228) "kuru" lafzı arapça da müşterek bir lafızdır hem kadının temizlik dönemi hem de adet dönemi anlamına gelir.

Müşkilin hükmü: Lafızdan kastedilen manayı belirlemek için araştırmaya, derin düşünceye ve içtihada ihtiyaç vardır.

3. Mücmel:

Anlamı: Sözün sahibi tarafından bir açıklama yapılmadıkça kendisiyle neyin kastedildiği anlaşılmayan lafızdır.

Mesela ayette geçen hulu' lafzı. "Gerçekten insan pek tahammülsüz bir tabiatla yaratılmıştır". (Mearic:19) Allah sonra onu diğer ayetle açıklar. "Başına bir fenalık geldi mi sızlanır durur". (Mearic:20).

¹ رواه أبو داود والترمذي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

"عربي...تركي"

حكم المجمل:

حكم المَجْمَل هو التوقف في تعيين المراد منه حتى يصدر بيان رسمي من المصدر نفسه، مثل لفظ الصلاة والصيام في القرآن جاءت مجملة ولم تفهم حتى جاء تفسيرها من السنة المطهرة.

4. الْمُتَشَابِه:

تعريفه: هو اللفظ الذي لا تدل صيغته على المراد منه، ولا توجد قرائن خارجية تبينه.

مثاله: الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، مثل: الم، حم، عسق،

ص، ق، ن، ومن المتشابه صفات الله تعالى التي يوهم ظاهرها

مشابهة الله لخلقه مما يتنافى مع جلال الله تعالى، كقوله تعالى: {يَدُ

اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} [الفتح: 10].

حكم المتشابه: اختلف المفسرون وعلماء الكلام والتوحيد في معرفة حكم

المتشابه على طريقتين، وهما:

أ. طريقة عامة أهل السنة والجماعة، الامتناع عن تأويل الألفاظ

المتشابهة، والاعتقاد بها كما جاءت.

ب. طريقة بعض العلماء والفرق الكلامية، قالوا بتأويل المتشابه بما يوافق

اللغة، ويصرفه عن ظاهره، على أن نُتَزَه الخالق عن التشبيه بخلقه.

Mücmelin hükmü: Hükmü belirlemek için aynı kaynaktan resmi bir açıklama gelene kadar beklenilmelidir. Namaz ve oruç lafzı gibi. Bu iki lafız da Kur'an'da mücmel olarak gelmiştir. Onların açıklaması yapılmadan onları anlamak mümkün değildir.

4.Müteşabih:

Anlamı: Sigası istenilen şeye delalet etmeyen lafızdır. Ve onu açıklayacak dışarıdan bir karine de yoktur.

Mesela bazı surelerin başındaki mukatta harfleri. Elif, lam, mim gibi.

Hükmü: Müfessirler, Kalam alimleri müteşabih lafızların hükmünü anlamak için ihtilafa düşmüşlerdir. Ve iki görüş ortaya çıkmıştır:

1- Ehli sünnet Vel'Cemaat'in yolu. Onlar müteşabih lafızları yorumlamaktan kaçınmışlardır.

Ve onlara geldikleri şekliyle inanmayı tercih etmişlerdir.

2- Bazı alimlerin ve Kalam fırkalarının yolu. Onlar müteşabih lafızları yorumlamayı tercih etmişlerdir.

Yaratıcıyı teşbihten tenzih etmek için zahirini

yorumlamaya çalışmışlardır.

Beşinci konu

Mana üzerine lafzın delaletinin yolları

Delaletin anlamı: Zihnin bir şey hakkındaki bilgiden başka bir şeyin bilgisine ulaşması anlamına gelir.

المبحث الخامس

طرق دلالة اللفظ على المعنى

تمهيد

تعريف الدلالة: المراد من الدلالة، كون اللفظ يلزم من فهمه فهم شيء آخر.

تعريف اللفظ: المراد من اللفظ، ما يفهم منه المعنى، سواء كان

ظاهرًا، أو نصًّا، أو مُفسَّرًا، أو مُحْكَمًا.

"عربي...تركي"

وقد قسم الحنفية طرق دلالة اللفظ على الحكم إلى أربعة أقسام، وهي: (دلالة العبارة، ودلالة الإشارة، ودلالة النص، ودلالة الاقتضاء).

1. عبارة النص

تعريفه: المعنى الذي يتبادر فهمه من الصيغة، ويكون مقصوداً أصالة أو تبعاً.

مثاله: قوله تعالى: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} [البقرة: 275]،

فهذه العبارة في الآية تدل دلالة ظاهرة على معنيين هما:

أ. التفرقة بين البيع والربا، وهذا مقصود من السياق أصالة؛ لأن الآية

نزلت للرد على الذين قالوا: {إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا} [البقرة: 275].

ب. أن حكم البيع الإباحة، وحكم الربا التحريم، وهذا المعنى مقصود

من السياق تبعاً.

2. إشارة النص:

تعريفه: هو المعنى الذي لا يتبادر فهمه من ألفاظه، ولا يقصد من

سياقه أصالة ولا تبعاً، ولكنه معنى لازم للمعنى المتبادر من ألفاظه.

مثاله: قوله تعالى: {وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ}

[البقرة: 233]، فالآية تدل بعبارتها على وجوب تحملا لنفقة على

الأب دون الأم، وهذا هو المتبادر من الألفاظ، وتدل العبارة

بالإشارة، أي يلزم منها، أن نسب الولد إلى أبيه لا يشاركه فيه

أحد؛ لأن الله تعالى أضاف الولد إليه بحرف اللام "له" التي هي

للاختصاص، والمقصود الاختصاص بالنسب، وهذا مفهوم من

إشارة النص.

Lafzın anlamı: Anlamı ifade edendir. Zahir ya da Nas ya da müfessir ya da muhkem olabilir.

Hanefi lafzın delalet yollarını dört kısma ayırır. Bunlar: İbaret delaleti, işaret delaleti, nas delaleti ve iktida' delaletidir.

1.Nas ibaresi:

Anlamı: İbarenin delâleti ise nassın lafız ve sîgasından ilk bakışta anlaşılan mânaya, harfî mânasına delâlet etmesi demektir.

Örnek: Allah şöyle

buyurmuştur: "Halbuki Allah

alim satımı helâl, faizi ise

haram kılmıştır". (Bakara:275).

Ayetteki ibare iki anlama

delalet eder. Onlar:

* Alışveriş ve faiz birbirinden

farklı şeylerdir. Bu asıl olan siyaktan kastedilen manadır.

* Alışverişin hükmü helaldir,

faizin hükmü ise haramdır. Bu

tabi olunan siyaktan kastedilen manadır.

2.İşaretin delaleti:

Anlamı: Lafızdan dolaylı olarak

çıkarılabilen bir mânaya

delâletidir.

Örnek: Allah şöyle

buyurmaktadır: " Onların

normal ölçülerde yiyecek ve

giyeceklerini sağlamak da

çocuk kendisi için doğurulanın

(babanın) borcudur." Ayet

ibareleriyle babaya nafakanın

vacip olduğunu ama anneye

"عربي...تركي"

3. دلالة النَّص:

هي دلالة اللفظ على ثبوت حكم المنطوق به للمسكوت عنه

لاشتراكهما في علة الحكم التي يمكن فهمها عن طريق اللغة.

مثاله: قوله تعالى: { فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا } [الإسراء: 23]،

فالآية دلت بالعبارة الصريحة على تحريم التأفف، وعلته ما فيه من

الأذى، ومن باب أولى تدل الآية بدلالة النص على تحريم الضرب

والشتم والحبس وغيره؛ لأنه أشد إيذاءً.

4. دلالة الاقتضاء:

تعريفه: هي دلالة الكلام على مسكوت عنه ويتوقف صدق الكلام

أو صحته شرعاً على تقديره¹.

مثاله: قوله تعالى: { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ } [النساء: 23]، أي:

زواجهن.

وقوله تعالى: { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحَمُّ الْخِنْزِيرُ } [المائدة:

3]، أي: أكلها والانتفاع به.

حكم الدلالات الأربع وترتيبها:

إن الدلالات الأربع السابقة عند الحنفية تدل على الحكم الشرعي

على وجه القطع واليقين، إلا إذا وجد ما يصرفها إلى الظن

كالتخصيص أو التأويل، وإن هذه الدلالات مرتبة بحسب قوتها،

فعبارة النص هي الأقوى، ثم الإشارة، ثم الدلالة، ثم الاقتضاء، وإذا

وقع تعارض بينها يرجح الأقوى فالأقوى.

مثاله: التعارض بين العبارة والإشارة: قوله سبحانه: { وَعَلَى الْمُؤُودِ لَهُ

رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } [البقرة: 233]، فهذه الآية دلت

بالإشارة أن الأب مقدم في استحقاقه النفقة من مال ابنه على الأم،

في حالة قدرة الابن على نفقة واحد فقط، لكن ثبت أن رجلاً سأل

النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي

يا رسولَ الله؟ فقال - صلى الله عليه وسلم -: "أُمَّكَ" وكررها ثلاثاً،

3.Nassin delaleti:

Anlamı: ibaresiyle delâlet ettiği

mânanın özüne ve illetine

inilerek benzeri veya daha

elverişli bir başka olaya da

uygulanmasıdır.

Örnek: Allah şöyle

buyurmaktadır: "onlara öf bile

deme! Onlari azarlama!". Ayet

açık bir ibareyle öflemenin

haram olduğunu belirtiyor.

Çünkü öflemek bir çeşit

eziyettir. Ve ayet nas

delaletiyle dövmenin,

küfretmenin, hapsetmenin ve

diğerlerinin haram olduğunu

belirtiyor. Çünkü bunlar

eziyetin en şiddetlisidir.

4.İktizanın delaleti:

Anlamı: Sözün doğru anlaşılıp

hüküm ifade edebilmesi için

belli bir takdir yapılması

gerekirse, söylenmiş kısmın

bu takdir edilecek söylenmemiş

kısma delâletidir.

Örnek: Allah şöyle

buyurmaktadır: "Analarınız size

haram kılındı". onlarla

evlenmek demek istemiş.

Bu 4 delaletin hükmü ve tertibi:

Hanefiye göre bu dört delalet

tahsis veya te'vil gibi zanna

delaletinin bulunması dışında

kat' ve yakîn yönüyle şer'i

hükme delalet eder. Ve bu

delaletler kuvvetleri yönüyle

tertip edilirler. Nas ibaresi en

kuvvetli olandır. Sonra işaret,

sonra delalet, sonra iktiza

gelir.

¹ فواتح الرحموت (1/ 413)

"عربي...تركي"

ثم قال: "أبوك"¹، فهذا النص يدل بالعبرة على تقديم الأم على الأب بالنفقة، والثابت بعبارة النص أقوى، ويقدم على الثابت بإشارة النص، فتكون الأم أولى من الأب في النفقة.

¹ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق أبي هريرة رضي الله عنه.

"عربي...تركي"

استبيان

Anket

- 1) Fıkıh usulü dersi hakkında öğrencinin görüşü nedir?
- 2) Kitabın bilgileri sunma uslübu hakkında öğrencinin görüşü nedir?
- 3) Öğrencilerin çektiği zorluklar nelerdir?
- 4) Öğrencinin bu dersin gelişme uslüplarına ve sunmasına, kolaylaştırmasına ve anlamaya yönelik önerileri nelerdir?
- 5) Öğrencinin karşılaştığı genel ve özel sorunlar nelerdir?

İsim yazmadan aşağıdaki e-posta adresine cevapları gönderin.

ASAADKAMAL08@gmail.com

1. مارأي الطالب بمادة أصول الفقه

2. ماهو رأي الطالب بأسلوب عرض الكتاب للمعلومات

3. ماهي العقبات والصعوبات التي يعاني منها الطالب

4. ماهي مقترحات الطالب لاساليب تطوير المادة ولتسهيل عرضها وفهمها

5. ماهي المشكلات العامة والخاصة التي يعاني منها الطالب

ترسل الاجوبة دون ذكر الاسم على الاميل

ASAADKAMAL08@gmail.com

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ووفقنا للعمل به إنك أنت العليم

الحكيم

.....

فهرس الموضوعات:

يحتوي الكتاب على أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: مقدّمة في علم أصول الفقه، نتناول من خلاله مفهوم علم أصول الفقه وتأريخ نشأته.

الفصل الثاني: الحكم الشرعي، ونتناول من خلاله مفهوم الحكم وأقسامه والحاكم والمحكوم عليه والمحكوم فيه.

الفصل الثالث: أدلة الأحكام: نتناول من خلاله مصادر الأحكام الأصلية والتبعية. ويتألف الفصل من المباحث التالية:

المبحث الأول: القرآن الكريم.

المبحث الثاني: السنة النبوية.

المبحث الثالث: الإجماع.

المبحث الرابع: القياس.

المبحث الخامس: الاستحسان.

المبحث السادس: المصالح المرسلّة.

المبحث السابع: العرف.

المبحث الثامن: قول الصحابي.

المبحث التاسع: شرع من قبلنا.

المبحث العاشر: سد الذرائع.

الفصل الرابع: دلالات الألفاظ وتفسير النصوص وطرق استنباط الأحكام منها. ويتألف الفصل من المباحث التالية:

المبحث الأول: كيفية استعمال اللفظ للمعنى.

المبحث الثاني: صيغ التكليف.

المبحث الثالث: دلالة اللفظ لغة على المعنى باعتبار الشمول وعدمه.

المبحث الرابع: وضوح الألفاظ وخفاؤها.

المبحث الخامس: طرق دلالة اللفظ على المعنى.

المبحث السادس: حروف المعاني.

İçindekiler:

Bu kitap dört bölüm içermektedir:

1- Fıkıh usulü ilminin kavramı ve ortaya çıkışının tarihi.

2- Şer'i hüküm.

Birinci konu: Hüküm

İkinci konu: Hakim

Üçüncü konu: El- Mahküm aley

Dördüncü konu: El- Mahküm fih'i

3- Aslı ve tabi hükümlerin kaynakları.

Birinci konu: Kur'an-ı Kerim

İkinci konu: Nebevi sünnet

Üçüncü konu: İcma

Dördüncü konu: Kıyas

Beşinci konu: İstihsan

Altıncı konu: Mesalih-i mürsele

Yedinci konu: Örf

Sekizinci konu: Sahabi sözü

Dokuzuncu konu: İslam öncesi şeriatlar

Onuncu konu: Sedd-i zera'i'

4- Lafızların delaletleri ve metinlerin tefsiri.

Birinci konu: Mana için lafzın kullanımının keyfiyeti.

İkinci konu: Teklifin sigası.

Üçüncü konu: Genel itibarı ve yokluğu ile dilin mana üzerindeki lafzın delaleti.

Dördüncü konu: Lafızların açıklamaları ve gizledikleri.

Beşinci konu: Mana üzerine lafzın delaletinin yolları.

Altıncı konu: Manaların harfleri.

"عربي...تركي"

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الانصاف، المرادوي
2. الابهاج، للسبكي
3. الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، للإمام محمد بن حبان الدارمي.
4. احكام القرآن، للجصاص
5. الأحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن الأمدى .
6. ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني
7. الأصل الجامع لأيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع، حسن بن عمر بن عبد الله السيناوي المالكي .
8. أصول السرخسي، محمد بن احمد بن ابي سهل شمس الأئمة السرخسي
9. الأصول من علم الأصول، محمد بن صالح بن محمد العثيمين .
10. اعلام الموقعين، ابن قيم الجوزية
11. انوار البروق في انواء الفروق، الإمام القرافي
12. التحرير شرح التحرير في أصول الفقه، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الحنبلي .
13. تحفة الاحوذى، الإمام الترمذي
14. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، ابو عبد الله الزركشي .
15. تلخيص الأصول، حافظ ثناء الله الزاهدي.
16. تلقيح الافهام العلية بشرح القواعد الفقهية، وليد بن راشد السعيدان
17. التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي
18. تيسير أصول الفقه للمبتدئين، محمد حسن عبد الغفار.
19. الجامع ، معمر بن ابي عمرو راشد الازدي.
20. الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة.
21. الحلية، ابو نعيم.
22. خبر الواحد وحجيته، احمد بن محمود بن عبد الوهاب الشنقيطي
23. دراسات اصولية في القرآن الكريم، محمد إبراهيم الحفناوي.
24. ردالمختار، لابن عابدين
25. روح المعاني، للإمام الألوسي
26. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب، الإمام احمد بن حنبل.
27. الزهد والرفائق لابن المبارك، ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي

"عربي...تركي"

28. سنن ابن ماجه، ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني.
29. سنن ابي داود، ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني
30. سنن الترمذی، للإمام الترمذي
31. السنن الكبرى، للإمام النسائي
32. شرح التلويح على التوضيح، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
33. شرح الورقات في أصول الفقه، جلال الدين محمد بن احمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي .
34. شرح الورقات في أصول الفقه، محمد الحسن ولد محمد الملقب بـ"الددو" الشنقيطي.
35. شرح مختصر الأصول من علم الأصول، أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي.
36. شرح مختصر الروضة، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري.
37. صحيح البخاري
38. صحيح مسلم
39. العدة في أصول الفقه، القاضي ابو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء.
40. علم أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف.
41. القاموس المحيط، الفيروز آبادي
42. القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، د. محمد مصطفى الزحيلي.
43. لسان العرب، ابن منظور
44. مجمع الزوائد، الهيثمي
45. مذكرة في أصول الفقه، محمد الامين الشنقيطي .
46. مسند الإمام احمد، الإمام احمد بن حنبل
47. مسند الإمام الشافعي، الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس
48. مسند الحميدي، ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الاسدي الحميدي المكي
49. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي
50. مقاصد الشريعة الإسلامية، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي
51. المُهَدَّبُ فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ الْمَقَارِنِ، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة.
52. موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحي المدني .
53. تنوير الحوالك، جلال الدين السيوطي
54. ميزان الاعتدال، الإمام الذهبي

"عربي...تركي"

55. نصب الراية لاحاديث الهداية مع حاشيته بغية الالمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي .

56. الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي.

57. الوجيز في أصول الفقه، الدكتور العلامة عبد الكريم زيدان

.....